

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي



قسم: العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

دور الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي دراسة ميدانية بثانوية حبه عبد المجيد – المغير

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علم الاجتماع تخصص : علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذ
د. رايح بن عيسى

إعداد الطالبين
الحسين دباخ
حياة بوزيدي

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	د . فوزي لوحيدي
مشرفا	جامعة الشهيد حمه لخضر	د . رايح بن عيسى
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر	د . إبراهيم الذهبي

السنة الجامعية: 2019/2018

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

قسم علم الاجتماع



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

دور الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي ..

دراسة ميدانية على تلاميذ سنة ثالثة ثانوي ثانوي بثانوية
حبه عبد المجيد بالمغير.

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر.

في: علم الاجتماع تخصص: علم إجتماع التربية

إشراف الأستاذ:

د. رايح بن عيسى

إعداد الطلبة:

- الحسين دباخ

- حياة بوزيدي

الموسم الجامعي: 2018/2019 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

قسم علم الاجتماع



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

دور الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي ..

دراسة ميدانية على تلاميذ سنة ثالثة ثانوي ثانوي بثانوية
حبه عبد المجيد بالمغير.

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر.

في: علم الاجتماع تخصص: علم إجتماع التربية

إشراف الأستاذ:

د. رايح بن عيسى

إعداد الطلبة:

- الحسين دباخ

- حياة بوزيدي

الموسم الجامعي: 2018/2019 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ جَاءَنَا مِنْكُمْ
فِي سُبُلِ الْحَيَاةِ
الْحَقِيقَةِ نَحْنُ
أَوْلَىٰ بِمَنْ جَاءَنَا
فِي سُبُلِ الْحَيَاةِ
الْحَقِيقَةِ

شكر وعرفان

قال رسول الله ﷺ "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

صدق رسول الله

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه، و نشهد أن سيّدنا محمد عبده ورسوله، الدّاعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الأخيار.

بعد الشكر لله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا بإتمامنا لهذا البحث المتواضع، نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف على هذه المذكرة، الدكتور الفاضل " ر ا ب ح بن عيسى"، والتي كانت إرشاداته العلمية القيمة وتوجيهاته السديدة لنا نبراساً أنار لنا دروباً ومسالك ساعدتنا في الوصول إلى إتمام واستكمال هذا العمل وخروجه إلى النور.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة أساتذة قسم العلوم الاجتماعية الذين قدموا لنا التسهيلات اللازمة ومدوا لنا يد العون والذين رافقونا خلال السنوات الجامعية .

كما لا يسعنا أن ننسى مدير ثانوية حبه عبد المجيد والطاقم الإداري للثانوية الكائن في دائرة المغير الذين رحبوا بنا وقدموا لنا كل المعلومات والتسهيلات لإجراء الدراسة الميدانية.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى عمّال مكتبة العلوم الاجتماعية وإلى كل طلبة علم اجتماع التربية دفعة 2019.

الطلبة:

الحسين / حياة

ملخص الدراسة:

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي، ولدراسة هذا الموضوع تمت صياغة السؤال الرئيسي كالتالي :

هل تلعب الدروس الخصوصية دور في التحصيل الدراسي ؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي أسئلة فرعية نردها كالتالي :

1. هل تساهم الدروس الخصوصية في زيادة فهم واستيعاب الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا؟

2. هل تعتبر الدروس الخصوصية وسيلة لإعانة طلبة شهادة البكالوريا على النجاح؟

3. هل ترفع الدروس الخصوصية من مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة شهادة البكالوريا؟

وتمت صياغة الفرضية الرئيسية على النحو التالي :

تلعب الدروس الخصوصية دور في التحصيل الدراسي .

وتتطوي تحت الفرضية الرئيسية ثلاث (3) فرضيات كالتالي :

1. تساهم الدروس الخصوصية في زيادة فهم واستيعاب الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا .

2. الدروس الخصوصية وسيلة لإعانة الطلبة على النجاح في شهادة البكالوريا .

3. ترفع الدروس الخصوصية من مستوى التحصيل الدراسي لطلبة شهادة البكالوريا .

ولدراسة هذا الموضوع اعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك لتوافقه مع طبيعة الدراسة

وهي وصف دور الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي، وتم اختيار عينة قصدية

وتكونت العينة من 80 تلميذا (ذكورا وإناثا) من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث توزعت العينة على تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية حبه عبد المجيد بالمغير -الوادي، وتم بناء استمارة من قبل الباحثان وتحتوي على ثلاثون (30) سؤالا مقسمة إلى ثلاث محاور تتوافق مع فرضيات الدراسة، وتم توزيع الاستمارات بعد التأكد من صحتها وملاءمتها .

ثم تم تفرغ البيانات وتحليلها ومناقشتها وتوصلنا إلى النتائج التالية :

حققت الفرضية الأولى بان الدروس الخصوصية تساهم في زيادة فهم وإستعاب طلبة المقبلين على شهادة البكالوريا.

حققت الفرضية الثانية بان الدروس الخصوصية وسيلة لإعانة الطلبة على النجاح في شهادة البكالوريا.

حققت الفرضية الثالثة أن الدروس الخصوصية ترفع من مستوى التحصيل الدراسي لطلبة شهادة البكالوريا.

The study aims at revealing the role of private lessons in academic achievement. To study this topic, the main question was formulated as follows:

Do private lessons play a role in academic achievement ?

Under this main question are the following sub-questions:

.1Do private lessons contribute to a better understanding and comprehension of students on the baccalaureate ?

.2Are private lessons a way to help baccalaureate students succeed ?

.3Do private lessons raise the level of academic achievement among baccalaureate students?

The main hypothesis was formulated as follows:

Private lessons play a role in academic achievement.

Under the main hypothesis, there are three (3) hypotheses as follows:

.1The private lessons contribute to increasing the understanding and comprehension of students on the baccalaureate.

.2Private tutoring is a way to help students succeed in the baccalaureate degree.

.3The private lessons are raised from the level of academic achievement of the students of the baccalaureate degree.

In order to study the subject, we relied on the descriptive approach in order to conform to the nature of the study. It is a description of the role of private lessons in scholastic achievement. A sample was chosen. The sample consisted of 80 male and female students of the third year secondary school. And a questionnaire was prepared by the researchers and contains 30 question divided into three axes consistent with the hypotheses of the study. The forms were distributed after verifying their validity and suitability.

The data were then released, analyzed and discussed and we reached the following results:

The first hypothesis is that private tutoring helps to increase the understanding and absorption of students who pass the baccalaureate.

The second hypothesis was that tutoring was a way to help students succeed in the baccalaureate.

The third hypothesis is that private tutoring raises the level of academic attainment for baccalaureate students.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الشكر والعرفان
أ-ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
د	فهرس الجداول
02	مقدمة
أولا الجانب النظري	
05	الفصل الأول الإطار الإشكالي والمفاهيمي
06	أولا: إشكالية الدراسة .
07	ثانيا: فرضيات الدراسة.
08	ثالثا: أهمية الدراسة.
08	رابعا: أهداف الدراسة.
09	خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة.
09	سادسا: الدراسات السابقة.
الفصل الثاني: الدروس الخصوصية	
17	تمهيد
18	أولا: تاريخ الدروس الخصوصية .
18	ثانيا: تعريف الدروس الخصوصية.
20	ثالثا: أهمية الدروس الخصوصية
20	رابعا : المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية
22	خامسا : العوامل المسببة في ظاهرة الدروس الخصوصية
24	سادسا : أسباب اللجوء إلى الدروس الخصوصية
25	سابعا : سلبيات الدروس الخصوصية
27	ثامنا : ايجابيات الدروس الخصوصية

28	تاسعا : موقف وزارة التربية من الدروس الخصوصية في الجزائر
31	خلاصة الفصل
الفصل الثالث :التحصيل الدراسي	
33	تمهيد
34	أولا: مفهوم التحصيل الدراسي.
35	ثانيا: تعريف التحصيل الدراسي.
37	ثالثا: مستويات التحصيل الدراسي.
38	رابعا: شروط التحصيل الدراسي.
40	خامسا: خصائص التحصيل الدراسي.
42	سادسا : مبادئ التحصيل الدراسي
46	سابعا : أهمية التحصيل الدراسي
48	ثامنا : أهداف التحصيل الدراسي
49	تاسعا : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
58	عاشرا : قياس التحصيل الدراسي
62	خلاصة الفصل
ثانيا: الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
65	تمهيد
66	أولا: مجالات الدراسة.
67	ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة.
68	ثالثا: عينة الدراسة.
68	رابعا: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.
69	خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات.
70	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
72	تمهيد
72	أولا: عرض نتائج الدراسة.

95	ثانيا: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.
98	نتائج عامة
100	خاتمة
101	توصيات واقتراحات
103	قائمة المراجع
111	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع التلاميذ حسب متغير الجنس	72
02	يوضح توزيع التلاميذ حسب التخصص الدراسي	73
03	يوضح توزيع التلاميذ حسب إعادة السنة	73
04	يبين أن للدروس الخصوصية يوجد تميز بين الزملاء في التحصيل الدراسي	74
05	يوضح دور الدروس الخصوصية في تنمية مهارة التفكير الصحيح	75
06	يوضح مساهمة الدروس الخصوصية في دفع التلميذ إلى النجاح	75
07	مساهمة أستاذ الدروس الخصوصية في زيادة فهم واستيعاب التلاميذ	76
08	مدى دافع إقبال التلميذ على الدروس الخصوصية جّراء صعوبة بعض المواد الدراسية .	77
09	مدى مساهمة الدروس الخاصة في فهم التلميذ للتمارين المقدّمة له في مختلف المواد .	78
10	مدى مساعدة الدروس الخصوصية للتلاميذ في حل تمارينهم وواجباتهم.	78
11	عامل طريقة التدريس في اللجوء نحو الدروس الخصوصية.	79
12	مساهمة الدروس الخصوصية في انضباط التلميذ داخل الصف.	80
13	مدى إسهام الدروس الخاصة في زيادة التحصيل الدراسي للتلميذ.	80
14	إسهام الدروس الخاصة في إثراء القاموس اللغوي والتعليمي لدى التلميذ	81
15	منح الدروس الخصوصية للتلميذ فرصة تصحيح أخطائه التعليمية.	82
16	مدى اكتشاف التلميذ لطرق جديدة في حل المشكلات التعليمية كالرياضية وغيرها	83

17	يوضح مدى دفع الدروس الخصوصية للتلميذ بالتعمق في التفكير والإبداع.	83
18	مدى التفوق الدراسي بسبب الدروس الخصوصية .	84
19	يوضح مدى تدارك النقص في تحصيل التلميذ مع الدروس الخصوصية.	85
20	مدى تثبيت المعلومات لدى التلميذ المتمدرس.	85
21	مدى مساعدة الدروس الخاصة للتلميذ في حل أكبر قدر ممكن من التمارين	86
22	إعانة الدروس الخصوصية في عملية مراجعة التلميذ في الامتحانات	87
23	مدى زيادة قدرة استيعاب وفهم التلميذ المتمدرس بالدروس الخصوصية	88
24	ارتفاع المستوى الدراسي للتلميذ بسبب الدروس الخصوصية	89
25	مدى رفع المشاركة في القسم بالحصول على الدروس الخاصة	90
26	مدى زيادة العلامات التي يتلقى التلميذ فيها الدروس الخاصة	91
27	رفع نسبة اهتمام التلميذ بالمادة التي يدرسها في الدروس الخصوصية	91
28	مدى دور الدروس الخصوصية في تحفيز التلميذ بالقيام بالواجبات الصفية	92
29	عمل الدروس الخصوصية على تحسين المعدل السنوي	93
30	قدرة التلميذ على استيعابه للدرس نتيجة حصوله على الدروس الخصوصية	94

مقدمة

تعتبر الدروس الخصوصية قضية جوهرية تمس معظم البيوت في عالمنا العربي وبالأخص في الجزائر، وهي في انتشار وتزايد والإقبال عليها في النوع والدرجة يعكس مدى ضعف المخرجات التعليمية في المدارس الحكومية، وهي من المؤشرات التي تمتد آثارها لتشمل الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ككل، ويعود في الكثير من الأحيان اللجوء إليها من طرف التلاميذ بسبب كثرة المناهج التعليمية، وعدم قدرة بعض المعلمين على استيعاب عدد التلاميذ الموجودين في الفصل الواحد .

فالدروس الخصوصية جانب ايجابي وواضح للجميع، فهي الطريقة المثلى لتعويد التلميذ على المراجعة، وعلى حل التمارين دون تكاسل وتحسين مستوى التحصيل الدراسي له. ومهما تكن وجهات النظر لا يمكن تجاهل التأثير السلبي لهذه الدروس على العملية التعليمية، وعلى المدرسة التي لم يعد يفهم دورها إلا في نقل المعرفة والمعلومات من محتويات الكتب، وغاب عن ذهن الكثيرين أن المدرسة تقوم بوظائف عديدة أهمها، التنشئة الاجتماعية والقيمية والثقافية والسياسية للتلميذ خاصة وللمجتمع عامة.

ويعتبر التحصيل الدراسي مقدار المعرفة أو المهارة، التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والذي يقاس في الامتحانات التحصيلية، وهو المستوى الذي وصل إليه الطالب .

وانطلاقاً من أهمية موضوعي الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي أردنا من خلال هذه الدراسة الوقوف عن دور الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي، وقد أدرجنا في هذا العمل خمسة فصول تناولت في الآتي:

الفصل الأول : خاص بموضوع الدراسة وإطارها المنهجي، تضمن هذا الفصل تحديد إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهدافها، أهميتها، أسباب اختيار الموضوع وأهم التعاريف

الإجرائية للمفاهيم المتناولة في البحث وكذلك تم التطرق إلى الدراسات السابقة التي اعتمدت في هذه الدراسة.

الفصل الثاني: اهتمّ بمتغير الدروس الخصوصية ، واشتمل النقاط التالية: تاريخ الدروس الخصوصية، تعريف الدروس الخصوصية، أهمية الدروس الخصوصية، المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية، العوامل المسببة والتي تؤدي إلى اللجوء للدروس الخصوصية، وكذا سلبيات الدروس الخصوصية، بالإضافة إلى إيجابياتها، وموقف وزارة التربية من الدروس الخصوصية في الجزائر.

الفصل الثالث: متعلق بمتغير التحصيل الدراسي تناولنا فيه النقاط التالية: مفهوم وتعريف التحصيل الدراسي، مستويات التحصيل الدراسي، شروط التحصيل الدراسي، خصائص التحصيل الدراسي، مبادئ التحصيل الدراسي، أهمية التحصيل الدراسي، أهداف التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، قياس التحصيل الدراسي.

الفصل الرابع: خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة، وتضمن هذا الفصل مجالات الدراسة المنهج المتبع في الدراسة، وعينة الدراسة وطريقة اختيارها، الأدوات المستخدمة في جمع البيانات،

الفصل الخامس: وخصّص لتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة، وتناولنا في هذا الفصل تحليل البيانات وتفسيرها، الخاصة بالتساؤل الأول وعرض وتحليل وتفسير البيانات الخاصة بالتساؤل الثاني، وعرض وتحليل وتفسير البيانات الخاصة بالتساؤل الثالث، وفيه ختمنا هذا الفصل بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات .

الجانب النظري

الفصل الأول الإطار الإشكالي والمفاهيمي للدراسة

أولاً- تحديد إشكالية الدراسة

ثانياً- فرضيات الدراسة

ثالثاً- أهداف الدراسة

رابعاً- أهمية الدراسة

خامساً- دواعي اختيار الموضوع

سادساً- تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة

أولا : الإشكالية

تعتبر مرحلة الثانوية من المراحل الحساسة في الحياة العلمية والتعليمية للتلميذ المتمدرس بها، لذا يجب أن يوضع هذا التلميذ في هذه المرحلة الحساسة في أيدي تكون قادرة على تحمل المسؤولية وتكون على قدر من الثقة التي منحها لهم الآباء، ويعد التعليم الثانوي إحدى أهم المراحل الهامة في المنظومة التربوية الجزائرية حيث يحظى بالاهتمام في مختلف فروع وشعبه ولقد لقي اهتماما متزايدا خاصة في فترة التسعينات نظرا للمحاولات التي تبذلها وزارة التربية الوطنية، بحيث شهد هذا التعليم الثانوي الذي يعد فرعا من فروع المنظومة التربوية شهد تطورا ملحوظا منذ الاستقلال باختلاف أنواعه وشعبه إلا أن بنى هذا الطور وأهدافه ومناهجه وأساليبه ووظيفته لم تتغير كثيرا رغم ما حققته من توسع أي أن التعليم بقي على حاله في أهدافه ومناهجه وقد يرجع الارتفاع النسبي في نسب النجاح إلى المحاولات التي ظهرت في الآونة الأخيرة سواء من طرف الأسرة من حيث المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين ومدى استيعابهم لأهمية هذه المرحلة من مراحل التعليم وكذا ظهر من خلال حرصهم ووقوفهم إلى جانب أبنائهم ومراقبتهم وتحفيزهم على الاستفادة من الدروس الخصوصية. وتعتبر الدروس الخصوصية العامل الرئيسي لتحسين التحصيل الدراسي وهذا عن طريق رفعها لمردودية عملية التعليم وتحسين المستوى الدراسي، كما تكمل وتعالج التأخيرات والنقائص لدى الطلبة بالإضافة إلى تلقي الطلبة لهذه الدروس من شأنها أن تؤدي إلى مساعدتهم للتحضير للامتحانات الرسمية الفصلية وتسهل عليهم عملية انجاز الوظائف والتمارين المنزلية وتعمل على التخفيف من شدة الصعوبات في الدراسة كل هذه العوامل والأخرى أدت إلى انتشار الدروس الخصوصية ولقد كانت الدروس الخصوصية في البداية منتشرة في الغالب على الطلاب والطالبات من ذوي المستوى الدراسي الضعيف أما حاليا فأصبح جلّ الطلبة يأخذون دروسا خصوصية سواء كانوا متفوقين أو ذوي مستوى دراسي أقل، إذ كل طالب يريد أن يحصل على معدل مرتفع كي يدخل الكلية التي يرغبها. ومن خلال وجود صعوبة ما في مادة معينة يحرص التلاميذ على أخذ دروس خصوصية فيها

لتدارك وتغطية جوانب النقص.

ومنه طرح التساؤل التالي : هل تلعب الدروس الخصوصية دورا في تحسين مستوى

التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا ؟

تساؤلات الدراسة :

- هل تساهم الدروس الخصوصية في زيادة فهم واستيعاب الطلبة المقبلين على

شهادة البكالوريا ؟

- هل تعتبر الدروس الخصوصية وسيلة لإعانة طلبة شهادة البكالوريا على

النجاح؟

- هل ترفع الدروس الخصوصية من مستوى التحصيل الدراسي لطلبة شهادة

البكالوريا؟

ثانيا : فرضيات الدراسة

- الفرضية العامة : تلعب الدروس الخصوصية دورا في تحسين مستوى التحصيل

الدراسي .

- الفرضيات الجزئية :

- تساهم الدروس الخصوصية في زيادة فهم واستيعاب الطلبة المقبلين على شهادة

البكالوريا .

- الدروس الخصوصية وسيلة لإعانة الطلبة على النجاح في شهادة البكالوريا .

- ترفع الدروس الخصوصية من مستوى التحصيل الدراسي لطلبة شهادة البكالوريا.

ثالثا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- إيضاح بصمة الدروس الخصوصية ودورها الفعّال والمهمّ في عملية التحصيل الدراسي وسير العملية التعليمية / التعلّمية.
- تبيان دور العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ المتمدرس .
- أصبحت الدروس الخصوصية تمسّ جميع فئات المجتمع بصورة مباشرة أو غير مباشرة .
- تتجلّى أهمية دراستنا من خلال أهمية الدروس الخصوصية في تحسين وزيادة التحصيل الدراسي بالنسبة للطلبة .

رابعا: أهداف الدراسة

- يسعى الموضوع الحالي لهذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في :
- الكشف على مدى وأهمية الدروس الخصوصية كوسيلة لفهم واستيعاب المادة العلمية للرفع من مستوى التحصيل الدراسي.
- إثراء البحث العلمي حول موضوع الدروس الخصوصية وارتباطها بميدان التخصص.
- معرفة مدى تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي .
- التعرف على كيفية مساهمة الدروس الخصوصية في نجاح الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا .
- التعرف على مساهمة الدروس الخصوصية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا.
- فتح آفاق بحث جديدة لتتناول الموضوع من زاوية مغايرة.
- التوصل إلى حلول وتوصيات للاستفادة منها .

خامسا: تحديد مفاهيم المتعلقة بالدراسة

1- الدروس الخصوصية: هي كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الصف

الدراسي، حيث يكون هذا الجهد منظماً ومتكرراً وبأجرة، ويتسنى من هذا ما

يقدمه الآباء لأبنائهم بصورة مساعدات تعليمية في المنزل.¹

التعريف الإجرائي للدروس الخصوصية :

هي الجهد الذي يبذله المعلم خارج نطاق المدرسة ويستفيد منه المتعلم بصورة فردية

أو جماعية بحيث يتقاضى المعلم أجرا يدفع له مقابل هذا الجهد وتتم داخل بيوت

المعلمين أو طلبتهم أو في مدارس خاصة في ضوء اتفاق شخصي تحدد فيه أجرة

المعلم عن كل درس وزمن ومكان انجازه .

2- التحصيل الدراسي :

تعريف عبد الرحمان عيسوي عرّفه على أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب

والمرور بخبرات سابقة.²

- التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي :

هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من خبرات ومهارات دراسية ناتجة عن مدى استجابته

وفهمه لما تعلمه خلال العام الدراسي والتي تحددتها عادة كشوف النتائج في الفصول الدراسية

أو من خلال الامتحانات النهائية لكل مرحلة تربوية .

سادسا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى : دراسة محمد بن عبد الله شريف سنة 2005 بعنوان "الآثار السلبية للدروس

الخصوصية "

¹ حسن حمود العاكي: الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت الواقع والعلاج، المؤتمر العالمي التاسع تحديات التعليم في العالم العربي، جامعة المنيا، كلية التربية، 2009، ص5.

² عبد الرحمان عيسوي: القياس والتجريب في علم النفس، د-ط، دار النهضة العربية، 1974، ص129.

هدفت الدراسة إلى بيان الآثار السلبية للدروس الخصوصية على مكونات العملية التعليمية بكافة أبعادها، طبقت هذه الدراسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية والثانوية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1- إنّ الدروس الخصوصية تسيء إلى المدرسة كونها المؤسسة التعليمية التي يتلقى الطالب فيها ليس فقط المعلومات وإنما الأخلاق والعلاقات الاجتماعية وتعدّه للحياة بشكل عام .

2- إنّ الدروس الخصوصية تسيء للمعلم وتفقده هيئته على اعتباره المصدر الوحيد للمعلومات .

3- الدروس الخصوصية ترهق الأسرة بأعباء ومصاريف إضافية .

4- تساهم الدروس الخصوصية في تكوين التلميذ المهمل اللامبالي الذي لا يعتمد على ذاته في التعليم وإنما المدرسين الخصوصيين في حل المسائل والوظائف .

الدراسة الثانية : دراسة ديتردومين بعنوان "مدى انتشار الدروس الخصوصية بين طلاب في برلين بألمانيا "

كشفت هذه الدراسة عن رواج سوق الدروس الخصوصية واتساعه في نطاق كبير يشمل ما بين ثلث وربع تلاميذ البلاد في مختلف المدارس الألمانية إن أولياء الأمور يسدّدون سنويا مبالغ تناهز ثلاث مليارات يورو على الدروس الخصوصية التي يتلقاها التلميذ الواحد بمعدل أربع حصص أسبوعية في المتوسط وتكلفة أسرية ما بين 1200-1750 يورو في العام بمتوسط يصل 100 يورو في الشهر الواحد، كما أوضحت النتائج أن أكثر المواد التي يصل فيها التلاميذ على مساعدات خارجية هي الرياضيات، الانجليزية، والألمانية التي تمثل المواد الرئيسية في المناهج المقررة.

وبيّنت الدراسة أيضا أن ممارسة مهنة المدرّس الخصوصي مفتوحة على مصرعها أمام المتخصصين، وغير المؤهلين وتشمل أيضا الطلاب الكبار في السن كطلاب الجامعات والموظّفين.

الدراسة الثالثة : دراسة نسبية المرعشلي بعنوان "أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر (المدرّاء، المعلمين، الطلاب، أولياء التلاميذ) هدفت هذه الدراسة إلى :

- التعرف على الفروق بين متوسط آراء وجهات نظر الطلاب وأولياء الأمور حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وفق متغير الجنس .
 - التعرف على الفروق بين متوسط آراء وجهات نظر المدرّاء والطلاب حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية .
 - التعرف على الفروق بين متوسطات آراء ووجهات نظر المدرّاء والطلاب حول سبل الحد من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية .
 - التعرف على الفروق بين متوسطات آراء وجهات نظر الطلاب حول سبل الحد من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وفق متغير الجنس .
- وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، أما الأداة المستخدمة في هذا البحث هي الاستبيان وقامت بحساب المتوسطات الحسابية للإجابات وقد شملت عينة الدراسة 89 مديرا و101 معلما ومعلمة و 46 طالبا وطالبة و129 من أولياء الأمور وتم تحديد العينة بطريقة عشوائية بسيطة.
- وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
- ترجع أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية تنازليا من المدير إلى المدرسة إلى المعلم إلى الطالب نفسه ثم إلى الأسرة وهذا أمر طبيعي فالمدير هو المسؤول الأول على العملية التعليمية وعن المؤسسة التي تقدم المعرفة للطالب وتراعي الفروق الفردية بحيث تساعد الطلاب مهما اختلفت قدراتهم والمعلم دور كبير حيث أن بقيامه بدوره وعمله على أحسن ما يكون كفا الطالب والأسرة للجوء للدروس الخصوصية .

الدراسة الرابعة : صالح العقون بعنوان " البيئة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي " دراسة لنيل الماجستير تخصص علم اجتماع التربية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2011 يهدف الباحث من خلال دراسته الوصول إلى توضيح والكشف عن العلاقة البيئية الاجتماعية المدرسية بالتحصيل الدراسي للتميز فقام بدراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي 100 تلميذ بثانوية ابن رشيق القيرواني وثانوية المنقر الجديدة الواقعتين بدائرتي طبيبات بولاية ورقلة انطلق الباحث من تساؤل رئيسي التالي : إلى أي حد تؤثر البيئة الاجتماعية المدرسية في التحصيل الدراسي للتميز ؟.

وتفرع من هذا السؤال ثلاثة تساؤلات فرعية :

- إلى أي مدى يؤثر السلوك التعليمي للأستاذ في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ؟
- إلى أي مدى تؤثر الإدارة المدرسية في التحصيل الدراسي للتميز ؟
- إلى أي مدى تؤثر جماعة الرفاق على التحصيل الدراسي للتميز ؟

وقد قسم الباحث بحثه إلى خمسة فصول حيث خصص الفصل الأول بموضوع الدراسة والإشكالية وفرضيات الدراسة كذلك أهمية وأهداف الموضوع وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة أما الفصل الثاني تناول فيه المدرسة من المنظور السوسولوجي والفصل الثالث فتضمن التحصيل الدراسي والفصل الرابع احتوى الإجراءات المنهجية وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ومن الأدوات التي استعان بها الباحث في جمع البيانات الاستبيان والمقابلة السجلات والوثائق وفي الفصل الخامس تم عرض وتحليل النتائج .

ومن أهم ما توصل إليه الباحث مايلي :

- وجود علاقة ايجابية بين الأستاذ والتلميذ وهذا من العوامل التي تساعد التلميذ في الوصول إلى تحصيل دراسي جيد .

- علاقة التلميذ بالإدارة هي علاقة سلبية مما تؤثر على عملية التعليم وتساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ .
- توصل الباحث كذلك إلى أن هناك نظرة ايجابية لدور جماعة الرفاق في التحصيل الدراسي للتلميذ (وجود علاقة إرتباطية بين جماعة الرفاق والتحصيل الدراسي).
- إن البيئة الاجتماعية المدرسية تؤثر في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ، فكلما كانت البيئة ايجابية كان التأثير ايجابيا والعكس صحيح.

الدراسة الخامسة :

للباحثة زغينية نوال بعنوان " دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء " هدفت هذه الدراسة إلى :

- الكشف عن العلاقة الموجودة بين ظروف الأسرة الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأبناء
- البحث عن صيغة ملائمة تسمح بتحسين دور الأسرة اتجاه الأبناء بغض النظر عن ظروفها الاجتماعية وهذا بدعوة الأسرة لتكيف ظروفها لتلائم التحصيل الدراسي لأبنائها .
- محاولة الحصول على مورد بشري خال من العقد ويتمكن من تحمل مسؤوليات المجتمع المختلفة وتحديات المرحلة الراهنة .

وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أما الأدوات المستخدمة في البحث فكانت الملاحظة البسيطة والمقابلة والاستمارة، وأما عينة الدراسة فكانت 320 تلميذ.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين مع وجود وعي يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء ويؤثر ايجابيا عليه .

- إن التحصيل الدراسي يتحسن ويرتفع في الأسر التي حالتها المادية حسنة لأنها توفر ضروريات الحياة ومتطلبات الدراسة وثمان الدروس الخصوصية .

- ارتفاع التحصيل الدراسي في الأسر الصغيرة العدد خاصة حين توفر ظروف السكن الملائمة والدخل الملائم .

- إن وجود عدد كبير من الأفراد في مسكن واحد ضيق غير ملائم للحياة ينقص التحصيل الدراسي للأبناء والعكس صحيح¹.

الدراسة السادسة :

الباحثة سميرة ونجن بعنوان " محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء"، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة ، 2012

هدفت الدراسة إلى :

- الكشف عن العوامل الرئيسية التي تؤثر في المتابعة الأسرية للأبناء، مركزين على المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين وكذلك نمط هذه المتابعة الأسرية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء .

- الوقوف على تأثير المستوى التعليمي بالدرجة الأولى للوالدين وكيفية استغلاله في خدمة الأبناء للزيادة في تحصيلهم الدراسي .

- محاولة الوصول إلى حلول تزيد من بلوغنا إلى مستويات عالية من التحصيل الدراسي .

وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أما عن الأدوات المستعملة فقد استخدمت : الملاحظة والمقابلة والاستبيان والوثائق والسجلات، أما العينة فقد تكونت من 104 أسرة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

¹ زغينية نوال: دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية العلوم الإسلامية، قسم علم اجتماع والديمقراطية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2007 / 2008 .

- هناك علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء، حيث أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأولياء كلما ساهم ذلك في ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء.
- كما أن التحصيل الدراسي للأبناء يرتفع بارتفاع الحالة المادية للأسرة (الاقتصادية) لأن ذلك يمكنها من توفير المتطلبات الضرورية للأبناء .
- هناك علاقة بين نمط المتابعة الأسرية والتحصيل الدراسي للأبناء أي أن نمط المتابعة الأسرية يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي.

التعقيب عن الدراسات السابقة :

إن عرض الدراسات السابقة في غاية الأهمية وذلك للوقوف على النتائج التي توصل إليها الباحثون حول موضوع الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي، حيث اختلف الباحثين في دور ووظيفة هذه الدروس وبعد التمعّن في الدراسات التي تمّ عرضها نجد أن هناك اختلاف ملحوظ وكبير في النتائج المتوصل إليها، حيث أن دراسة محمد بن عبد الشريف تنظر إلى الدروس الخصوصية من جانبها السلبي لأنها تلغي دور المدرسة كونها المركز الذي يتلقى فيه التلميذ تعليمه لا البيت، كما اقتضت دراسة ديتير دومين على محاولة معرفة الحد من انتشار مثل هذه الدروس بين الطلبة وتوصل إلى أن أكثر التلاميذ يلجؤون إلى الدروس الخصوصية خاصة ذوي المرحلة الثانوية.

وعلى عكس ذلك رأى الباحث صالح العقون أن الدروس الخصوصية أحد العوامل الفعّالة التي تسهم بشكل جليّ في رفع مستوى التحصيل الدراسي، إذ توصل الباحث في دراسته ، ولقد إستقدت من دراسة سميرة ونجن والدراسات الأخرى من خلال إستعمالها للمنهج الوصفي والأدوات التي إستعملتها في دراستها كالمقابلة والاستبيان وهدفها التي كانت تنوي الوصول إليه خاصة محاولتها لوصولها إلى حلول تزيد من بلوغنا إلى مستويات عالية من التحصيل الدراسي وهو المسعى أيضا الذي تبنيناه دراستنا هذه.

الفصل الثاني الدروس الخصوصية

تمهيد

أولاً- تاريخ الدروس الخصوصية

ثانياً- تعريف الدروس الخصوصية

ثالثاً- أهمية الدروس الخصوصية

رابعاً- المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية

خامساً- العوامل المسببة في ظاهرة الدروس الخصوصية

سادساً- أسباب اللجوء إلى الدروس الخصوصية

سابعاً- سلبيات الدروس الخصوصية

ثامناً- ايجابيات الدروس الخصوصية

تاسعاً- موقف وزارة التربية من الدروس الخصوصية في الجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد :

قد يختلف الكثير منّا في تقييم الدروس الخصوصية، فالبعض منا يعتبرها ظاهرة سلبية لا تعبّر إلا من جشع وطمع المدرسين وسعيهم لطرق الكسب غير المشروع، حيث يقصرون في أداء وجباتهم خلال اليوم الدراسي لكي يجبروا أولياء الطلاب إلى اللجوء للدروس الخصوصية في حين أن البعض الآخر يعتبرها أنها ليست نتاج تقصير من المدرسين بقدر ما هي نتاج لطبيعة النظام التعليمي في المراحل ما قبل الجامعة (كبر حجم المنهج)، حيث يعتبر ذات أهمية قصوى في إعانة الطلبة من أجل مواصلة تعليمهم والصعود بهم إلى أعلى المراتب ونظرا لانتشارها الواسع في المؤسسات التربوية وخارجها حولنا في هذا الفصل التعرف على هذه الظاهرة : مفهومها، أهميتها، سلبياتها، وإيجابياتها.

أولاً : تاريخ الدروس الخصوصية

بدأ التعليم مع الإنسان منذ أن وجد على الأرض فهو يتعلم مما يحيط به من مكونات البيئة ليستفيد من معطياتها ويتجنب ما يضره، ثم أخذت دائرة التعلم تتسع وتتعدّد شيئاً فشيئاً حتى أصبح التعلم ضرورة من ضروريات الحياة، ولابد في حالة التعلم من وجود مرسل (معلم) ومستقبل (طالب)، فالمستقبل يتلقى العلم من المرسل بعدة طرق منها التدريس الخاص (الخصوصي) على شكل جلسات تعليمية يشترط فيها فرد واحد أو مجموعة بأجر أو بدون أجر.

ويعتقد أن أول من مارس الدروس الخصوصية في التربية هو الفيلسوف والمربي اليوناني المشهور سقراط (347م-399م) حيث كان معلماً لأفلاطون، وأفلاطون معلماً خاصاً لأرسطو الذي أصبح معلماً خاصاً لاسكندر المقدوني وكان الولاة والوزراء يحضرون معلمين لأبنائهم لتعليمهم وتأديبهم وهذا ما يسمى بالمدرّس الخصوصي ولأهمية التعليم في حياة الأمم والشعوب فقد ظهر التعليم النظامي بطرقه وأساليبه وأهدافه إلا أنه لم يبلغ الدروس الخصوصية بل أخذت منحنى آخر فأصبحت ظاهرة سيئة تهدد النظام التعليمي وتحسب مشكلة من مشكلاته¹.

ثانياً : تعريف الدروس الخصوصية

1- لغة :

لم يرد لفظ الدروس الخصوصية في معاجم اللغة العربية، كما نلاحظ أنه مركب من كلمتين.
-الدروس : وأصلها درس ودراسة نقول دراسة الكتاب أقبل يحفظه².

¹ فايز عبد الله السويد: ظاهرة الدروس الخصوصية لدى طلاب الثانوية، ط1، العبات للنشر والتوزيع، الرياض، 1417 ص 18.

² أفرام البستاني "فؤاد": منجد الطلاب، دار المشرق للنشر، بيروت، 1977، ص118.

-الخصوصية : بمعنى خاصية الشيء وهي المحدد ويقابلها الإطلاق¹.

ومن هنا يمكن أن نستخرج أن كلمة الدروس الخصوصية تعني الإقبال على محدد الدروس وخاصة على كلمة دعم .

-نقول لغة عن كلمة دعم قد جاءت في منجد اللغة والإعلام دعم، يدعم، دعما أي أسنده لئلا يميل، دعمه أعانه وقواه .

-في القاموس دعم، يدعم، تدعيما، دعم الشيء قواه .

2- اصطلاحا :

- عرفها الشيخى 1998م، الدروس الخصوصية أنها كل جهد تعليمي يحصل عليه الطالب خارج حجرة الدراسة، بحيث يكون هذا الجهد منتظما ومتكررا وبأجر².

- وتعرفه وردة بلحسني وضأوية عثمانة بأنه عملية بيداغوجية تهدف إلى تقويم وتعزيز المكتسبات والمهارات التي تساعد على استيعاب البرنامج، فهو عملية ذات طابع قوي³.

- وعرفها الدكتور السيد العربي يوسف : بأنها كل جهد تعليمي مكرر يحصل عليه الطالب سواء بشكل فردي أو في مجموعة، نظير مقابل مادي يدفع للقائم به ولمفهوم الدروس الخصوصية عدة تفسيرات منها :

* عملية تعليمية تتم بين الطالب والمدرس يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية أو جزء منها لوحده أو ضمن مجموعة بأجر يحدد من قبل الطرفين .

*تعليم غير نظامي بين مدرس ودارس يتم بموجبه تدريس الدارس بشكل خاص لوحده أو ضمن مجموعة بأجر متفق عليه مسبقا .

¹ علي هادية: القاموس الجديد للطلاب، ط1، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991، ص272.

² الشيخى علي السعيد: الدروس الخصوصية في موسوعة السفير لتربية الأبناء، ج2، القاهرة، 2005، ص 59.

³ مصطفى محمد إبراهيم : ظاهرة الدروس الخصوصية، مجلة التربية، العدد 19، ديسمبر 1991، ص46.

التعريف الإجرائي : هي الجهد الذي يبذله المعلم خارج نطاق المدرسة ويستفيد منه المتعلم بصورة فردية أو جماعية ، حيث يتقاضى المعلم أجرا يدفع له مقابل هذا الجهد، ويتم داخل بيوت المعلمين أو طلبتهم في ضوء اتفاق شفهي تحدد فيه أجره المعلم عن كل درس وزمان ومكان إنجازه .

ثالثا : أهمية الدروس الخصوصية

برزت الدروس الخصوصية في البداية كمشروع لإعانة الطلبة على مواصلة تعليمهم خاصة طلبة الأقسام النهائية إلى درجة أن أصبحت ضرورية لكل مادة أساسية ولكل شعبة، سواء الشعب العلمية : كالفيزياء، العلوم، والرياضيات أو الشعب الأدبية : كالفلسفة والأدب العربي، فالهدف منها هو مساعدة الطلبة على النجاح في الامتحانات لأن هذا النجاح يعتبر العامل الأساسي في تحسين الأوضاع الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وبالنسبة لغالبية الأفراد والمجتمع هو الهدف المرجو، وتتركز الدروس الخصوصية على إتقان المهارات في الامتحانات .

رابعاً:المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية

1: المرحلة الابتدائية:

غالبا ما يقوم المدرس الخصوصي بتدريس الطفل جميع المواد أوأغلبها ويساعد في حل الواجبات والمراجعة، حتى ولو كان عنده ضعف في بعض المواد لاعتقاد الآباء بضرورة تأسيس أبنائهم علميا على قاعدة قوية وصلبة .

2: المرحلة المتوسطة:

المواد التي يكثر فيها الدروس الخصوصية في هذه المرحلة :

أ: الرياضيات

ب: التاريخ

ج: اللغة العربية

د: الدراسات الاجتماعية

هـ: العلوم¹

3: المرحلة الثانوية :

المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية في هذه المرحلة هي:

أ: الرياضيات

ب: التاريخ

ج: الفيزياء

د: اللغة الفرنسية

هـ: اللغة الانجليزية

و: العلوم الطبيعية

¹ ايمن بونس: مشاكل الطلاب في التعليم وسبل الخروج من تلك الأزمة، طيبة لنشر والتوزيع، القاهرة، سنة 2011، ص50.

و يمكن أن تدخل مواد أخرى حسب حاجة الطالب و تخصصه ،سواء الأدبي او العلمي و قد تتقدم مواد على أخرى¹.

خامسا :العوامل المسببة في ظاهرة الدروس الخصوصية

و مع الإيمان بأن هناك تداخل بين هذه العوامل إلا أن دراستها بعد إبرازها يمكن أن تكون سببا في تقديم تفاصيل عن كل عامل، يستطيع المعنيون بدراسة هذه الظاهرة ومعالجة إبعادها السلبية بعد الوقوف على جذور المشكلة أو الظاهرة .

1: العوامل الموضوعية :

وهي تلك العوامل أو الأسباب التي تكون خارجة عن إرادة الطالب وتدفعه للجوء إلى الدروس الخصوصية، لذا أصبح مجال التربية والتعليم يشكّل مسؤولية اجتماعية ووطنية وإنسانية كبرى، تعلق عليها المجتمعات آمالها، وتطلعاتها في بناء أجيالها ورسم صورة حاضرها ومستقبلها، وأصبح المجتمع ينظر إليها على أنها عملية استثمار وتنمية للموارد البشرية² ويقول راسل دافنير: إن تعليم البشر والتخطيط لتعليمهم عملاّن مختلفان تمام الاختلاف، لأن التعليم بواسطة الأرقام يدعو إلى السخرية في حين أن التخطيط على أساس الأرقام ضروري، لأنّ المدرّس لا يعمل إحصائيات، و ليس في حجرة دراسية مليئة بالبيانات، ولكنه يلتقي ويتصل بالأفراد عقلا وروحا، إن المرحلة التي نمرّ بها هذه الأيام هي مرحلة ثورة تقنية علمية، فيها تتغير علاقات الإنسان مع العمل ومع الآخرين ومع نفسه بالذات بشكل أساسي³.

¹ نفس المرجع ،ص59.

² علي السلمي: إدارة الأفراد والكفاءة الإنتاجية، مكتب غريب، القاهرة، 1986، ص7.

³ راسل دافنير: تخطيط وتنمية الموارد البشرية، ترجمة: سمير لويس احمد محمد التركي، هيئة الانجلو المصرية القاهرة، 1965، ص15.

2: العوامل الذاتية:

وهي العوامل التي يكون الطالب فيها سببا في لجوئه إلى الدروس الخصوصية منها:

- إهمال الدراسة من طرف الطالب، وإهمال الأولياء في متابعة الطالب في مسيرته الدراسية¹.

- عدم وجود رغبة في الدراسة .

- عدم الاهتمام بالدروس باستثناء فترة الامتحانات .

- عدم الجدية في الدراسة وعدم التحضير اليومي للدروس والاكتفاء بشرح المدرس فقط.

- عدم التركيز وتشتت الأفكار وإحساسه بعدم القدرة على التعلم².

إضافة إلى أن المعلم يتقاعس في أداء واجباته بشكل صحيح³ و كل هذه العوامل أثرت

بشكل كبير في عملية انتشار الظاهرة، وكذلك العزوف عن أداء الواجبات المدرسية

وانشغالهم بالألعاب الالكترونية مما أدّى إلى رسوب الأبناء في بعض المواد و عدم معرفة

الطالبة طريقة القراءة الصحيحة وكيفية تنظيم أوقاتهم الحياتية وتغيب الطلاب من دون

مسوغات حقيقية⁴.

بحيث أدى إلى خلق جيلا متكلا ومقلدا لزملائه بتلقي الدروس الخصوصية، خاصة وأنّ هذه

الدروس أصبحت تقدم في المنازل وبأثمان باهضة من الكثير من الأساتذة الجشعين⁵.

¹ اسماعيل سعاد خليل: سياسات التعليم في المشرق العربي، منتدى الفكر العربي، عمان، 1989، ص120.

² نجدت قاسم الصالحي: دراسة تحليلية في ظاهرة الرسوب، مجلة كلية التربية، العدد 3، سنة 1990، ص49 ص 55.

³ علي اسعد وطفة: المدارس الخاصة الأجنبية كما يراها أولياء التلاميذ، مجلة رسالة الخليج العربي ، 2008، ص32

ص 109 .

⁴ عبد الله زاهي رشدان: اقتصاديات التعليم، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص132.

⁵ الحباشنة ميسر خليل: استطلاع حول ظاهرة الدروس الخصوصية، الأسباب والآثار التربوية المترتبة عليها، مجلة

رسالة المعلم ، سنة2007، ص45.

سادسا : أسباب اللجوء للدروس الخصوصية

ساعدت مجموعة من العوامل التي أدت إلى اللجوء نحو الدروس الخصوصية نذكر منها:

- التحضير لامتحانات الرسمية والمنافسات التربوية والعلمية .
- الاستعداد للاختبارات والفروض الفصلية .
- إنجاز الوظائف المنزلية .
- استغلال أوقات الفراغ في الأعمال والنشاطات الجماعية قصد دعم المكتسبات المعرفية.
- إتاحة الفرص للأساتذة الراغبين في تقديم دروس خصوصية لدعم معارف الطالب وفق الخبرة والكفاءات التدريسية والتنظيم والإشراف .
- تقليد الأقران.
- عدم الاهتمام والانتباه أثناء إلقاء الدرس.
- مشكلات الأسرة المالية والاجتماعية والأسرية كالعنف والتدليل .
- المباهاة بين الأسر ودخول الدروس الخصوصية ضمن هذا المجال .
- أمية الوالدين.
- كثرة إعداد التلاميذ في المدرسة.
- تقصير المؤسسة بنوعية التلاميذ و المدرسين بأضرار الدروس الخصوصية .
- إهمال المؤسسة لدراسة و تتبع حالات التلاميذ الضعفاء.¹

¹ الكندري عبد الله عبد الرحمن وآخرون: مشكلات تدريسية تربوية، مكتبة ذات السلاسل، الكويت، 2002، ص15.

سابعا : سلبيات الدروس الخصوصية

حسب آراء بعض النقاد والعلماء التربية أن للدروس الخصوصية سلبياتها أكثر من ايجابياتها في جوانب مختلفة نذكر منها.

- سلبيات الدروس الخصوصية

أ - سلبيات الدروس الخصوصية على الأسرة:

تعتبر الدروس الخصوصية إحدى الظواهر الحديثة التي تحولت مؤخرا إلى الكماليات -إن صح التعبير- التي تستنزف أموال الأسرة مما يؤثر سلبا على مخطط التنمية الرسمية حيث تشترك هي والعديد من الظواهر الأخرى في نقاط كثيرة مثلا كالإنفاق في سبيل الهواتف النقالة والوجبات السريعة الجاهزة، والتي لها دور في إضعاف دخل ادّخار الأسرة.

ب - سلبيات الدروس الخصوصية على التلميذ:

من الممكن أن لا يستفيد التلميذ من الدروس الخصوصية بسبب طريقة المدرس الخصوصي والذي يكون همّه الوحيد هو كسب المال، ولا يهم إن أدّى مهمته التعليمية أو لا، وبالتالي يكون التلميذ الخاسر الوحيد بالإضافة إلى بذل جهد ذهني في أثناء تلقيه الدروس وبجهد عقله وجسمه وعلى الرغم من لجوء التلميذ لهذه المجموعات الغائبة فيها إلا أن هذه المراجعة تحتاج لوقت كافي لان الوقت لا يسمح بدخول الامتحان ووجود مواد أخرى بحاجة للاستتكار.¹

¹ ناصر الدين زبدي وآخرون: الدروس الخصوصية (السلبيات والايجابيات)، المجلة العلمية للمعهد الوطني للبحث التربية، الجزائر، 2009، ص60.

- سلبيات الدروس الخصوصية على المدرس :

من بين أهم سلبيات الدروس الخصوصية، تحول الأستاذ إلى آلة تعمل نهارا في المدارس والجامعات، وليلا في الدروس الخصوصية والبرامج التدريبية، فلا يجدون وقتا للراحة والمطالعة والتحضير، فتعكس جميع هذه الآثار على حياتهم الخاصة، ويصبح همهم الأكبر تحقيق مزيدا من الأموال على حساب العملية التعليمية، وهذا ما جعل وزارة التعليم لا تهتم بالدروس الخصوصية ففي مصر مثلا، تتم محاكمة العديد من المدرسين وغلق العديد من المراكز الخاصة للدروس الخصوصية .

- سلبيات الدروس الخصوصية على المجتمع:

يرى المستشار "حسين عدلي" أن للدروس الخصوصية أثر سلبي على المجتمع واستنزاف الموارد البشرية، وتشابك العلاقات الاجتماعية نظرا لعدم رسمية هذه الدروس، وعدم وجود تخطيط محكم، و قد يؤدي إلى وجود طبقة جديدة من المنتفعين من هذه الظاهرة و ربّما يتطور المرء إلى وجود المؤسسات الخاصة بتنظيم هذه العملية . كذلك تجعل الدروس الخصوصية التلميذ اتكالي وتحجم قدرته العقلية . بالإضافة إلى إهدار الوقت.

ومشاغبة التلاميذ لمعلميهم بغية صرفهم عن إكمال الشرح لإغاضة زملائهم الذين لا يدرسون الدروس الخصوصية.

نوم التلميذ وكسله وخموله داخل الصف .

تراجع أهمية المدرسة كمؤسسة تربية وتعليمية.

ثامنا : ايجابيات الدروس الخصوصية

يمكن القول بأن الدور المهمّ للدروس الخصوصية هو أنه مكملّ لدور المدرسة وليس بديلا لها يساهم في مساعدة التلاميذ في فهم القضايا التي يستعصى فهمها بشكل جيد في المدرسة وهي :

- إعطاء التلاميذ فرصة أخرى في الفهم واكتساب المهارات وتطوير القدرات .
- إدماج التلاميذ، وحل التمارين المختلفة خاصة في المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء والعلوم، فكلما أنجزوا تمارين أكثر زادت قدراتهم على حل التمارين المختلفة .
- الإقبال على الدروس الخصوصية لضمان المزيد من الشرح والحصول على مجموع أفضل.

- المرونة عند اختيار المدرس والزمان والمكان .

_ اختيار مدرسين مؤهلين تأهيلا جيدا.

_ تقليص المواد الدراسية.

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ¹.

كذلك من المفيد جدا أخذ دروس خصوصية في المواد التي يعاني التلميذ منها ضعفا والصعوبة في الاستيعاب، وهي أيضا تساعد على أخذ فكرة عامة حول الموضوع المدروس واكتسابه لطريقة الحوار والمناقشة داخل القسم، أيضا دمجها ضمن شبكة تربوية وبناء علاقات اجتماعية خارج المدرسة، أي تخلق لديه التثمين وروح التجديد في طرق الإجابة والمراجعة الفردية أو الجماعية تساهم الدروس الخصوصية بشكل كبير في تزويد التلميذ

¹ السيد العربي يوسف: الدروس الخصوصية المشكّلة والعلاج، ط1، دار العلوم جامعة القاهرة، مصر، دس، ص 8 -

بمختلف المعلومات، وتساعده في دراسته وفي اكتسابه طرق المراجعة المفيدة من خلال
المداومة على حل التمارين .

- ومن أبرز ايجابيات الدروس الخصوصية هي :
- مساعدة التلاميذ في تحسين المستوى خاصة الذين يعانون صعوبة في الفهم .
- مساعدة التلاميذ الذين تجبرهم ظروفهم العائلية أو الصحية إلى التغيب عن المدرسة
لفتترات طويلة من العام الدراسي .
- ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- تزيد من ثقة الطالب بنفسه .
- تساهم في زيادة العلاقات الاجتماعية¹.

تاسعا : موقف وزارة التربية من الدروس الخصوصية في الجزائر

أصدرت وزارة التربية منشورا في يوم 7 فيفري 2003 تحت رقم 1157 والمعنون بتوضيح
بشأن الدروس الخصوصية، الموجّه إلى مفتشي أكاديمية الجزائر ومديري التربية لولايات
الوطن، ومن مجمل ما نصّ ما يلي :

- منع هذه الدروس منعاً باتاً، بحكم وجود فئة من التلاميذ محرومين ومحتاجين فعلا لها
ولا يستفيدون منها بسبب الفقر².

كما أصدرت منشورا آخر في يوم 30 /10 /2013 أرسل إلى السيدات والسادة مدراء التربية
بولايات الجزائر، موضوعه خاص بعمليات تحسيسية تتعلق بالدروس الخصوصية، حيث
تحت عن انتشار الظاهرة الذي أصبح يدعو للقلق، ودعا إلى ضرورة اتخاذ جملة من
الإجراءات حرصا على مصداقية المنظومة التربوية، وحفاظا على أخلاقيات مهنة التعليم

¹ ناصر الدين زدي وآخرون: مرجع سابق، ص62.

² وزارة التربية الوطنية: منشور وزاري رقم 1157، موضوعه توضيح بشأن الدروس الخصوصية، المؤرخ في
2003/02/07، ص1.

وتكريسا لمبادئ مجانية التعليم وتكافئ الفرص¹

ومن هذه الإجراءات ما يلي :

- **في الجانب التحسيسي** : يقوم مديرو التربية فور استلامهم للمنشور باستدعاء المفتشين ورؤساء المؤسسات التعليمية لدراسة وإسداء التعليمات اللازمة لهم، حتى يسهر الجميع على تبليغ فحواها للفاعلين المعنيين بالمسألة، في حين يعمل المفتشون على تحسيس المدرسين الذين يقومون بدورهم بتحسيس التلاميذ، فيما يقوموا المدراء بتوعية أولياء أمور التلاميذ .
- عقد ندوات للمؤسسات التعليمية لإرشاد التلاميذ عن كيفية الاعتماد على النفس وطرق المذاكرة الصحيحة وكيفية تنظيم وقتهم.
- حث أولياء الأمور على رفض الدروس الخصوصية التي تلقى في فضاءات غير لائقة حفاظا على سلامة وأمن أبنائهم².
- **في الجانب التنظيمي**: فتح أبواب المؤسسات التربوية العمومية بعد الدوام الرسمي في إطار دروس الدعم طبقا للتعليمات الواردة في هذا الشأن، وخاصة في استغلال أمسية الثلاثاء والعطل الأسبوعية والأسبوع الأول من كل عطلة مدرسية رسمية.
- **في الجانب التربوي**: تشجيع التلاميذ المتفوقين دراسيا خاصة الذين يبذلون جهودا فردية متميزة في عملية التحصيل الدراسي، وتحفيزهم على المراجعة ضمن أفواج محدودة العدد خاصة بالنسبة للتلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية، بالإضافة إلى حث المدرسين على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتوجيه المدرسين إلى الالتزام بمنهجية مناسبة تسمح

¹ وزارة التربية الوطنية الجزائرية: منشور وزاري تحت رقم 333-385، موضوعه عمليات تحسية- تتعلق بالدروس

الخصوصية المؤرخ في 30 أكتوبر 2013 عن وزير التربية وبتفويض منه ،مدير التعليم الأساسي، إبراهيم عباسي وبتفويض من الوزير مدير التعليم الثانوي العام والتكنولوجي عبد القادر ميسوم ، الجزائر، ص12.

² نفس المرجع، ص1،2.

لجميع التلاميذ بالمشاركة وإثارة الأسئلة التي تراود أذهانهم ، فان التزام المدرس بتقديم الدرس بطريقة سليمة يكون التلميذ في غنى عن الدروس الخصوصية .¹

- متابعة المفتشين والمدرسين لسير العملية التعليمية ، بتفقد المدرسين في عملهم بالإشراف على حصص الدعم المنظمة لفائدة التلاميذ .²

- في الجانب الإجرائي :

- دعوة المدرسين إلى عدم ممارسة أي نوع من أنواع الضغوط على لتلاميذ ، لحملهم على اللجوء إلى الدروس الخصوصية ، وعلى المسؤولين الإداريين والمفتشين أن يكونوا قدوة للمدرسين ، وهكذا يمنعون من تقديم الدروس الخصوصية.

وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن وزارة التربية الوطنية تفضل ألا تضطر لاتخاذ إجراءات عقابية ردية إزاء المخالفين للسلوكيات المنشودة .

وتذكر وزارة التربية في هذا السياق أن منح الدروس الخصوصية طريقة للكسب غير مرخص بها ، كونها تمثل جمع بين وظيفتين يمنعه القانون، وخاصة عندما يتعلق الأمر بممارستها في محلات عشوائية وفضاءات غير مناسبة، كالمستودعات وغيرها.³

وفي الأخير دعت وزارة التربية الوطنية كافة أعضاء الجماعة التربوية لمدها يد العون والمساهمة في عمليات التحسيس والتوعية في هذا المجال ،وفي مقدمتهم السيدات والسادة مفتشو ومديرو مؤسسات المراحل التعليمية الثلاث .

¹ نفس المرجع السابق، ص2.

² نفس المرجع، ص3.

³ المرجع نفسه، ص 3

خلاصة الفصل

تعد الدروس الخصوصية ظاهرة مجتمعية ينطبق عليها ما ينطبق على غيرها من المظاهر كونها لها سلبيات وإيجابيات حيث أن التلميذ القادر ماليا هو فقط من يمكنه الحصول على الدروس الخصوصية وما تقدمها من خدمات تعليمية متميزة يحرم منها غيره من التلاميذ غير القادرين ماديا .

كخلاصة للفصل هذا حاولنا أن نعرض على تاريخ وماهية الدروس الخصوصية ومدى أهميتها وأسباب انتشارها وكذا الشروط التي ينبغي توفرها وحاولنا التعرف إلى الأسباب المؤدية للجوء لهذه الظاهرة.

الفصل الثالث :التحصيل الدراسي

تمهيد

أولاً : مفهوم التحصيل الدراسي

ثانياً : تعريف التحصيل الدراسي

ثالثاً : مستويات التحصيل الدراسي

رابعاً : شروط التحصيل الدراسي

خامساً : خصائص التحصيل الدراسي

سادساً : مبادئ التحصيل الدراسي

سابعاً : أهمية التحصيل الدراسي

ثامناً : أهداف التحصيل الدراسي

تاسعاً : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

عاشراً : قياس التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد :

أولى التربويون والمدرسون والباحثون اهتماما متزايدا بدراسة ظاهرة التحصيل الدراسي وبخاصة منه التحصيل المتدني، باعتبارها مشكلة تربوية هامة تمثل مصدر إهدار في القوى البشرية الفعالة، التي يصعب الإتيان بديل عنها في المجتمع، والتحصيل الدراسي هو جملة المفاهيم التي لم تستقر على مفهوم محدد وواضح، فأغلب التعريفات متداخلة ومختلفة فهناك من يقتصر على العمل المدرسي فقط، وهناك من يراه أنه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها، حيث يعتبر التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية، والذي بواسطته يتعرف التلميذ على قدراته وإمكانياته واستغلالها للوصول به إلى مستوى تحصيل مناسب، وبذلك يحقق الانتقال من سنة إلى أخرى .

فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات والعوامل وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل، حيث سنتناول فيه مفهوم وتعريف التحصيل ومستوياته، شروطه، خصائصه، وكذا مبادئه، أهميته، أهدافه والعوامل المؤثرة فيه، وأخيرا قياسه.

أولاً : مفهوم التحصيل الدراسي

إن لمفهوم التحصيل الدراسي معنيين ، معنى لغوي ومعنى اصطلاحى :

1-المعنى اللغوي : جاء في لسان العرب : حصل، الحاصل من كل شيء ما سبق

وحدث وذهب ما سواه، يكون في الحساب والأعمال ونحوها، وحصل الشيء يحصل حصولاً، والتحصيل : تمييز ما يحصل .

تحصيل الشيء : تجمع وثبت.¹

كما جاء في معجم الرائد : حصل، يحصل، حصولاً ومحصولاً : بمعنى حدث ووقع وثبت وبقي وذهب ما سواه، ووجب ونال، حصل يحصل حصولاً، ناله، حصل، تحصيلاً الشيء أو العلم ، حصل عليه وناله .

كما جاء أيضاً في القاموس الجديد للطلاب : كلمة التحصيل بمعنى الاكتساب، وهو الحصول على المعارف والمهارات.²

2- المفهوم الاصطلاحي :

يعد التحصيل أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر أثراً جلياً في التفوق الدراسي، وقد كان العالم الأمريكي هنري موراي أول من لفت النظر إلى الإنجاز بوصفه مكوناً من مكونات الشخصية، فقد حدد عدداً من الحاجات دعاها حاجات علمية، تتوفر لدى الأفراد جميعهم بغض النظر عن الجنس أو العرق أو العمر، وكانت الحاجة إلى الإنجاز من بين الحاجات العالمية التي أقرّ بوجودها وعرفها بمجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات وإنجاز المهام الصعبة بالسرعة

¹ ابن منظور: لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، لبنان، 1995، ص56.

² علي بن هادية وآخرون: القاموس الجديد للطلاب، د-ط ، الشركة التونسية للنشر والتوزيع، تونس، 1979، ص79.

الممكنة، ومنه فإن التحصيل هو التمكن من المعارف والمهارات العلمية الجديدة التي بواسطتها يستطيع الفرد مسايرة التطورات والمستجدات المتعاقبة في العالم الراهن.¹

ثانيا : تعريف التحصيل الدراسي

لقد تعددت تعريفات التحصيل الدراسي من قبل المهتمين بدراسته، وفيما يلي عرض لأهم التعريفات :

يعرفه الطاهر سعد الله : " إن التحصيل الدراسي هو مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع الطالب استيعابها وحفظها وتذكرها عند الحاجة مستخدما في ذلك عوامل متعددة وموزعة على فترات معينة ".²

يعرفه عبد الرحمن العيسوي : " أنه مقدار المعرفة أو المهارة التي يحصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات السابقة، وتستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل المدرسي أو التعليمي أو التحصيل العام من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها ".³

تعريف أحمد إبراهيم أحمد : " الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدر بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام أو نهاية الفصل الدراسي ".⁴

¹ عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، ط6، دار الفرقان، الأردن، 1993، ص217.

² الطاهر سعد الله: علاقة التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي، د- ط ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،

1996 ص176.

³ عبد الرحمن العيسوي: مرجع سابق، ص 128.

⁴ احمد إبراهيم احمد و آخرون : عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي، د- ط، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية

مصر، 1999، ص07.

ويعرفه الطيبي التحصيل الدراسي: " بأنه مستوى الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم والعمل المدرسي يصل إليه المتعلم خلال العملية التربوية التي يشترك فيها مجموعة من الطلاب والمعلم ".¹

يعرفه الأبراشي: " يقصد به الانتخبات التي تقوم بها المدرسة لمعرفة مقدار مدى استفادة المتعلمون من المواد التي يدرسونها لتدارك ما يبدو منهم من ضعف، وتكون إما شهرية أو فترية أي في كل شهرين أو ثلاث أو أكثر ".²

يعرفه قنديل: " إن التحصيل الدراسي هو محصلة ما يستطيع الفرد الوصول إليه بما يتناسب مع إمكانياته حين يتحقق الهدف من العملية التربوية التي يسعى للوصول إلى أفضل مستوى ممكن ".³

يعرفه سيد عبد المجيد: " التحصيل الدراسي هو بلوغ مستوى معين من الكفاءة الدراسية، ويفسره ويعكس لنا درجة إدراك الطالب لكفاءته بالسلب أو بالإيجاب ويحدد اختبارات التحصيل الموضوعة المستخدمة ".

يعرفه جابلن: " التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي ويقوم من طرف الأساتذة أو اختبارات مقننة أو كليهما ".⁴

¹ عمر عبد الرحيم نصر الله: تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ط 1، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2004، ص 401.

² محمد عطية الأبراشي: روح التربية والتعليم، د- ط، دار الفكر العربي للنشر، مصر، 1993، ص 360 .

³ قنديل شاكر: معجم علم النفس والتحصيل النفسي، د- ط، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1991، ص 65.

⁴ طه فرج عبد القادر وآخرون: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، د- ط، دار سعاد الصباح، الكويت، 1993، ص 93.

من خلال ما ورد من تعاريف للعلماء والباحثين التربويين للتحصيل الدراسي، نجد أن معظمهم ركزوا على الجانب المعرفي أي على كمية المعارف التي يكتسبها الطالب وكذلك على نتائجها التي من خلالها نستطيع استخلاص مستوى تحصيله بعد إجراء اختبارات محضرة بشكل يتناسب مع نموه العقلي، حيث نكتشف مدى تمكن الطالب من المواد المعرفية التي قدمت له ومدى استيعابه لها.

ثالثا : مستويات التحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي ثلاث مستويات هي :

1- **التحصيل الدراسي الجيد** : يعرفه كل من "كف وفنك " استطاعة الشخص على

سرعة تبويب معلوماته أي يحللها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره وهو الدافع القوي

لدى الشخص لتنظيم أعماله والربط باستمرار بين المعلومات ، فهو الكفاءة ذات الفعالية

المقترنة بالسرعة والمثابرة والتحفظ وليس الابتكار أو التجديد.¹

2- **التحصيل الدراسي المتوسط** : في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي

يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسط ودرجة

احتفاظه واستفادته من المعلومات المتوسطة.²

3- **التحصيل الدراسي الضعيف** : هو التقصير الملحوظ في بلوغ مستوى معين من

التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله وهذا ما يعرفه نعيم الرفاعي بالتأخر الدراسي.¹

¹ رشاد صالح دمنهوري: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، ط 1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص88.

² لونس حدوة: علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، رسالة ماستر منشورة في علم النفس

المدرسي، جامعة البويرة، الجزائر، 2013، ص18.

فالتلاميذ الذين لديهم ضعف في التحصيل الدراسي هم الذين يميلون إلى إثارة الأسئلة ويتخبطون دائما في اختيار الطرق المناسبة لحل المشكلات، ويكون انجازهم بطيء.²

إذا فالتحصيل الجيد والضعيف، فالأول هو الذي لديه حافز كبير لاكتساب المعرفة والخبرات الجديدة وحفظها وتنظيمها والاستفادة منها ليصبح شخص ذو كفاءة عالية، أما الثاني فنجد العكس من ذلك اللامبالاة وعدم المسؤولية ولا يوجد هناك قيمة وبذل جهد لبلوغ المستوى التحصيلي الجيد الذي ينتج عنه الرسوب المدرسي، والتحصيل المتوسط فهو يتوسط ما ذكر بينهما إما بالسلب أو بالإيجاب.

رابعا : شروط التحصيل الدراسي

هناك عدة شروط توصل إليها العلماء تجعل التحصيل الدراسي جيدا وهي كالاتي :

1- التكرار :

يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وسريعة، فالتكرار الآلي الأصم لا فائدة منه لأن فيه ضياع للوقت ويؤدي إلى عجز المتعلم عن طريق الارتقاء بمستوى أدائه، أما التكرار المقيد القائم على أساس الفهم وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة، والتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم إذ أنه يكون مقرون بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة والارتقاء المستمر للأداء.

¹ نعيم الرفاعي: الصحة النفسية، دراسة في سيكولوجيا التكيف، ط 2، مطبعة بن حيان، جامعة دمشق، 1982، ص439.

² جميل محمد عبد السلام شعلة: التقويم التربوي، د- ط، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1981، ص119.

2- الدافع :

لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحزر الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة، وكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان نزوع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي نحو التعلم قويا أيضا، والمعروف في تجارب التعلم أيضا أن الجوع كان دافعا ضروريا لحدوث عملية التعلم، وقد ثبت أن دافع الجوع كان يؤدي إلى شعور الكائن الحي بالرضا والارتياح، فالثواب والعقاب أثرهما بالغ في تعديل السلوك وضبطه لأن الأثر سواء كان طيبا أو ضارا يؤدي إلى حدوث تغييرات السلوك.¹

3- التدريب أو التكرار الموزع والمركز :

يقصد به ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة، أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب المركزي يؤدي إلى التعب والشعور بالملل، كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان، وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل دورات التدريب الموزعة تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه الفرد هذا إلى جانب تجدد نشاط المتعلم بعد فترات الانقطاع وإقباله على التعلم باهتمام أكبر.²

4- الطريقة الكلية والجزئية : اختلف العلماء في تفضيل إحدى الطريقتين عن الأخرى ولكن من المعروف أن لكل طريقة محاسنها ومساوئها ، ولكن تفضل الطريقة الكلية ، إذ أن يأخذ المتعلم فكرة عن الموضوع المراد دراسته ككل ، ثم بعد ذلك يبدأ بتحليله إلى جزئيات ومكوناته.³

¹ محمد جاسم محمد: سيكولوجية الإدارة التعليمية، ط 1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2004 ص192.

² نفس المرجع، ص363 .

³ السهلي ، عبد الله محمد حمدان: الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام، رسالة ماجستير، الرياض، السعودية، 2002، ص35 .

أما الطريقة الجزئية فيفضل استخدامها في حالة تعدد الأجزاء المادة وصعوبتها :

4-1- نوع المادة ومدى تنظيمها: كلما كانت المادة مرتبة منطقيا ومرتبطة الأجزاء واضحة المعنى سهل حفظها ومراجعتها .

4-2- التسميع الذاتي: وهو محاولة استرجاع المعلومات أثناء الحفظ مما يساعد على تثبيت المعلومات والقدرة على استدعائها .

4-3- التوجيه والإرشاد : ثبت أن التحصيل الذي يقترن بالإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل بدونهما ،حيث أن المحصل يستطيع أن يعي أهمية المراد تحصيله .²

ومن خلال ما سبق نستنتج أن توفر هذه الشروط للمتعلم تساعده على اكتساب خبرات ومعارف جديدة .

خامسا : خصائص التحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي بعض الخصائص نذكر منها ما يلي :

1- الفعالية :

يعتبر المدرّس بمثابة الوسيط التربوي مهما يتفاعل معه الطلبة طول ساعات يومهم الدراسي، لذلك فهو بإمكانه إحداث التغييرات والتعديلات التي لا يستطيع أحد غيره القيام بها، لذا فإن الأخذ بهذا المبدأ يتطلب من المدرس أن يكون فاعلا وناشطا ومنظما ومسهلا ومثيرا لدافعية المتعلم عند طلبته، وذلك من خلال تحديد الأهداف التعليمية والتعلمية وغيرها، ومنه فإن الفاعلية التي يظهرها المدرس لطلبته تجعلهم ينظرون إليه بالصورة المثلى مما يؤدي لهم إلى الدراسة الجادة لبلوغ مستوى التحصيل المطلوب تحققه أي بمعنى أن المدرس من خلال الفعالية يجعل الطلبة يتحفزون للنجاح التعليمي.¹

¹ نايف القطامي: علم النفس المدرسي، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 1999، ص 177 .

2- الاهتمام :

إن الرغبة والميل يولدان في نفوس كل الطلبة والاهتمام بالتعلم والإقبال على الدراسة يخلقان فيه النشاط والفعالية، فيقبل على تعلم ما يميل إليه ويبذله في الكثير من الجهد، ولهذا فالمطلوب من الثانوية في هذا المبدأ العمل على تهيئة جو حجرة الدراسة والاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة، وتشجيعهم بالاعتماد على المجهود الذاتي واعتماد الترتيب من طلبتها، لأنه يقوي حوافزهم وغيرها، ولهذا فإن مبدأ الاهتمام هذا ضروري الأخذ به لأنه كلما زاد اهتمام الطالب بالنشاط الدراسي أو خبرة ما زاد تحصيله الدراسي والعكس ، أي أن الجانب النفسي والراحة تولد عنصر جاذب للطلبة للتفوق التحصيلي.¹

3- الدافعية :

تؤكد معظم الدراسات والبحوث التربوية على أنه للدافعية أهمية عظيمة في إنارة المتعلم نحو التعلم، فمن خلالها سيبذل الطالب كل مجهوداته لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة في المواقف التعليمية المختلفة، ومن أجل زيادة مستوى الدافعية فإن على الأستاذ العمل على استثارة انتباههم لأطول فترة ممكنة، ويمكن للأستاذ استخدام الحوافز الخارجية إذا لم تكن الحوافز الداخلية متوفرة أو كافية، ولهذا على المربي القائم على العملية التعليمية توظيف هذا المبدأ وذلك بالعمل على استثارة اهتمامات الطلبة واستغلالها وتوجيهها وتشجيعهم على الانجاز والأداء كلّ من أجل الوصول بهم إلى التحصيل الايجابي البناء حيث أن الدافعية تعتبر عنصر فعال لبلوغ الطلبة مستوى دراسي جيد.²

¹ برور محمد: اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، د - ط، دار الأمل للنشر، الجزائر

2010، ص 215 .

² تركي رابح: أصول التربية والتعليم، د - ط، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1990، ص 388.

سادسا : مبادئ التحصيل الدراسي

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ التي تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة يسير عليها المربون أثناء أدائهم لدورهم التربوي والبيداغوجي من أجل الزيادة في التحصيل الدراسي، ومن بين هذه المبادئ نذكر ما يلي:

1- الجزء :

أكدت النظريات الارتباطية والسلوكية على أهمية مبدأ ودور الجزء في التعليم ويتخذ شكلين إما بالثواب أو بالعقاب، وهذا يعني أن الثواب الناتج عن النجاح يعمل على توكيد هذا النشاط فالطالب يقبل على التعليم إذا ما ارتبط ذلك بالخبرات السارة الجيدة والعكس صحيح، ولهذا المطلوب من الوالدين استغلال كل المناسبات الجيدة التي يظهر فيها أبنائهم إقبالهم على التعلم ومبادرة الإسهام في الأنشطة أو العمل لإكمال الواجبات أو المهمات المطلوبة منهم، وزيادة تعاملهم مع زملائهم وتفضيل البقاء في المؤسسة التعليمية، وبهذا يزداد التعلم ويتحسن النشاط ويتحقق التحصيل الدراسي المرغوب.¹

2- الحداثة والتجديد :

إن الروتين والتكرار الممل يقتل روح الاكتشاف والإبداع والتجدد لدى الإنسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي، إذ لا بد على المعلمين والمربين من إخضاع التلميذ مرارا وتكرارا لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات عديدة حتى وإن كانت عشوائية لحل هذه المسائل، ويعتبر تدريبا له ولجهازه العصبي على استعمال عقله، والتفكير في حل المشكلات التي تعترضه، والتقليل من استعمال ذاكرته في ذلك إذا ما تعرض دوما إلى نفس المشاكل في كل مرة، فالحداثة

¹ نايف القطامي، مرجع سابق، ص 489 .

تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ وتساعده على التحصيل الحسن .

كما ينبغي أن تتضمن المواد الدراسية الأدوات المناسبة التي تركز على قدرات التلميذ، وبذلك يمكن التأكد من مستوى طموحه والوقوف على إمكاناته الذهنية التحصيلية وإكسابه القدرة على التفكير الموضوعي الدقيق وبخاصة أن مقتضيات وظروف العصر تتطلب تطبيق العلم والتكنولوجيا حتى يتحسن المستوى التحصيلي للتلميذ.¹

3- الاستعدادات والميول :

من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبرته نجد الاستعدادات ونعني بها " وصول الفرد إلى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة والمهارة عن طريق عوامل التعليم الأخرى المؤثرة "، وعليه فإن الاستعداد لتعلم الشيء يعني القدرة على تعلمه أو القابلية لتعلمه، فقدرة الفرد على التعلم يحددها عامل النضج والخبرات السابقة، فالتلميذ الذي يملك استعدادا لتعلم مادة أو المشاركة في نشاط معين يجد سهولة في تعلمها وبالتالي يكون التحصيل فيها مرتفعا .

إن التعرف إلى ميول التلاميذ له دلالات قيمة حقيقية سواء من قبل المعلم أو المرشد، لأن النجاح في المجال التربوي أو أي عمل آخر لا يعتمد فقط على الاستعدادات والقدرات وإنما يعتمد أيضا على الميل والدافعية لذلك العمل .

¹ زرارة فيروز: التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، رسالة ماجستير في علم

اجتماع التنمية، قسنطينة، الجزائر، 2000، ص 75 .

4- المشاركة :

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى التلميذ، كما تخلق روح المنافسة بين التلاميذ وتمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي، وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على رفع المستوى التعليمي والمعرفي .

إن مشاركة التلاميذ داخل الصف تختلف من موقف تدريسي لآخر، إذ أن هذا الاشتراك يتوقف على اهتمام كل متعلم جيدا بموضع الدرس وعلى إقباله عليه وعلى تحرره من المؤثرات الخارجية، وتوجد عدة طرق لزيادة مشاركة التلاميذ فجميعهم يجذبهم الجو المدرسي الذي يتصف بروح الصداقة، وأيضا منح المعلم الاعتبار الشخصي اللائق، وأن يكلف كل تلميذ بالإنجازات لها تقديرها وبأعمال لها وزنها النسبي، بحيث تحقق هذه الانجازات والأعمال حاجة التلاميذ واهتماماتهم الشخصية والجدير بالذكر أن مشاركة التلميذ ينبغي ألا تقتصر على القيام بالأعمال التي يقررها المعلم ولكن ينبغي أن يكون له دور ونصيب في عملية التخطيط للقيام بالأعمال المطلوب تنفيذها ¹.

5- الدافعية :

الدافع هو " أي حالة للكائن الحي تؤثر في استعداده في البدء أو الاستمرار في سلسلة معينة من السلوك "

ويعد هذا المبدأ الأهم على الإطلاق ، ولهذا نجد أن التهيئة النفسية تمثل أرضية لإثارة الدافعية عند التلميذ والعكس صحيح ، حيث أن التلميذ الذي لا يملك دافعية لدراسة مادة معينة يصعب على المعلم تهيئته نفسيا وعقليا لتقبل المعلومات الجديدة ، والدافعية يجب أن تتركز على الكم المعرفي للمعلم على أساس المستوى المعرفي له ، ويرتبط

¹ يامنة عبد القادر اسماعيلي: أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، د-ط، دار اليازوري، العلمية للنشر والتوزيع الأردن، عمان الطبعة العربية، 2011، ص61.

بطريقة تدريس أي مادة وإعطاء معلوماتها ، وعليه يصبح إمام المعلم بالمادة عاملاً مساعداً على تحسين منهجيته بالشكل الذي يحرك معه عقول تلاميذه بالشكل المطلوب .

وللمحافظة على استمرارية انتباه التلاميذ طوال الحصة وإثارة دافعيتهم لا بد من المزيد من التخطيط والمتابعة التي يتبعها المدرس من خلال تنويع الأنشطة التعليمية مع المحافظة على وظيفتها و ملائمتها لحاجات التلاميذ ومستوياتهم المعرفية وتزويدهم بالتوجيهات والإرشادات التي تساعدهم على تحسين أدائهم في المستقبل ، كما أن فهم المعلم لأساليب وأنماط الدافعية المختلفة وحسن توظيفه لها يخلق لديه الاهتمام بها ويؤدي بها إلى تعلم فعال ويزيد من قدرة التلاميذ على التحصيل الجيد ويقلل من التوترات النفسية عند التلاميذ في جو تعليمي يسوده الاستمتاع¹.

6- الواقعية :

يفترض أن يوفر داخل حجرة الدراسة كل الظروف الملائمة وأن تكون المواد والأنشطة والخبرات الدراسية التي تقدم للطلبة مرتبطة بحياتهم ، ولهذا فإن الأخذ بهذا المبدأ من أجل تسهيل عملية التعلم والوصول بالطلبة إلى التحصيل الجيد ، وهذا يتطلب تحديد مراعاة مختلف الظروف البيئية المادية والتربوية المساعدة على تشجيع إمكانيات وفرص ظهور السلوك زيادة دافعية التحصيل لدى الطلبة ، إذ أن هذه الظروف ومنها العمل على سيادة جو التعاون والحب وتقديم التعزيزات الآتية في لحظة إظهارهم لاستجابات صحيحة وتوفير وسائل وأدوات إيضاح مناسبة تعتبر بمثابة أدلة ومثيرات لإظهار وتحقيق المرغوب فيه .

¹زرا رقة فيروز : مرجع سابق، ص77.

7- التدريب :

إن عملية التدريب العلمي على الأساليب والمهارات تتم بتعلم أو اكتساب الطالب للسلوكات المختلفة ، وهذا التدريب يجب أن يرتبط بحاجات الطلبة وقدراتهم وميولهم ومصادر اهتمامهم ونواحي نشاطهم ، وأن يتنوع بين الشفوي والكتابي لأن كثرة التدريب بمثابة تثبيت المعلومات وتحقيق الأهداف .

8- الحفظ والاسترجاع :

حيث انه يرتبط التلميذ بالحفظ الذي يشير إلى قدرة التلميذ على الاسترجاع لما تعلمه من معارف بعد فترة زمنية معينة وأنه يقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبارات المدرسية لأن هذا يدل على مدى استيعاب الدروس والبرنامج الدراسي مما يساعده على تحصيل المعارف وتنمية القدرات الخاصة وعلى تحقيق نتائج دراسية وتحصيل دراسي جيد ، إذ تنمو قدرة التلميذ على الانتباه ولهذا يتأثر تأثيرا مباشرا بالنشاط العقلي الذي يعقب حفظه مباشرة وان الانتقال المفاجئ من عملية تعليمية لأخرى يعوق حفظ العملية الأولى وتقل شدة هذه الإعاقة عند المراهق لنمو مقدرته على الفهم العميق ومنه الرفع من مستوى تحصيله الدراسي.¹

سابعا : أهمية التحصيل الدراسي

يحتل التحصيل الدراسي مكانة بارزة في حياة الطلبة فمن خلاله نستطيع:

- معرفة نتيجة الطالب لانتقاله من مرحلة تعليمية إلى أخرى تليها .
- معرفة القدرات الفردية والخاصة بالطالب وإمكاناته.
- يعمل على تحضير الطلبة على الاستذكار وبذل جهد أكثر .

¹ بن يوسف آمال: العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، 2008، ص85.

• يساعد على تقويم التحصيل المعرفي ، ومعرفة ما إذا وصل الطلبة إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي .

• من الممكن أن تستخدم نتائج التحصيل في التقويم طرق التدريس التي يستخدمها الأساتذة ، وطرق التدريس الجيد تؤدي إلى تحصيل جيد .

ولا أحد ينكر أهمية التحصيل الدراسي على الفرد والأسرة وبالتالي على المجتمع ، ولا أعتقد أن هناك مجتمعا واحدا في العالم لا يقدر الأهمية الكبرى للتحصيل العلمي في تحقيق التقدم ، فإذا كانت المجتمعات الحديثة اليوم تستند في بناء قطاعاتها المختلفة على ما توفر لها مخرجات التعلم بأنواعها ، وهذه المخرجات تقاس في انجازها وكفاءتها بقياس ما يسمى التحصيل الدراسي ، الذي أصبح مفهوم العصر الأداة لقياس الجدارة الأهلية ، والمفتاح الذي بواسطته تفتح أبواب التدرج العلمي الذي قاد أبنائه.¹

والتحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي ، حيث يمكن لمعظم الطلبة أن ينظروا نظرة موضوعية إلى أنفسهم إذا ما استخدمنا درجات التحصيل لأغراض شخصية ، ومما يلاحظ انه عندما يحصل الطالب على درجة تحصيلية غير مناسبة فإنه غالبا يحاول أن يبذل جهد أكبر، إلا أن يبدو ألا معنى له و هو الحاجة إلى إرسال تقرير الطالب إلى منزله وبالتالي تكون نتيجة الطالب معروفة أمام الملاء وبعد كل هذا فإن الجامعة يجب أن تكون المكان الذي يمكن أن يخطئ فيه الطالب دون خوف يهدده وان يدرك بأن أية محاولة يقوم بها لأول مرة يمكن أن ينجم عنها أخطاء يتم تداركها مستقبلا .²

¹ الحامد: القياس النفسي التربوي، د- ط، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1969، ص19.

² أميمه محمد ظاهر: التحصيل الدراسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب الثانوي، درجة إجازة في الإرشاد النفسي،

ثامنا : أهداف التحصيل الدراسي

يعتبر التحصيل الدراسي للتلاميذ في مختلف مستوياتهم التعليمية و الهدف لكل الفعاليات العلمية والتعليمية وتمثل أهداف التحصيل الدراسي في النقاط التالية :

✓ الوقوف على المكتسبات القبلية من اجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون منطقيًا للعمل على زيادة فاعلية في المواقف التعليمية المقبلة .

✓ الكشف على المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعًا لمستوياتهم بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي و محاولة الارتقاء بمستواه التعليمي ¹.

✓ يسمح بمتابعة سير التعلم و تقدير الأمور التي يتمكن منها المتعلم و الأشياء التي استعملت وصعب عليه إدراكها ، وهذا يساعد كل من المعلم والإدارة التربوية .

✓ تعمل النتائج المحصل عليها من التحصيل الدراسي على زيادة الدافعية للتعلم من حيث إعطاء النقاط والعلامات بعد إجراء الامتحانات ².

✓ إذ بواسطته يعبر التلميذ عن مدى استيعابه لما تعلمه من خبرات ومعارف في مادة دراسية مقررة بطريقة علمية ومنظمة ³.

✓ يعمل التحصيل الدراسي على كفاءة العملية التعليمية وذلك لتحقيق مستويات وأهداف ونواتج واضحة لصالح الطلاب ⁴.

¹ برور محمد: مرجع سابق، ص216.

² محمود بوسنة: علم النفس القياس المبادئ الأساسية، د- ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص85.

³ الجميل، محمد عبد السميع شعلة: التقويم التربوي، مصر، مكتبة النهضة المصرية، 1981، ص 113 .

⁴ صلاح الدين علام وآخرون : التقويم التربوي البديل، أسسه النظرية وتطبيقاته، د - ط، دار الفكر العربي مصر، 2000، ص43.

✓ إذ بواسطته يتمكن التلميذ من معرفة مستواه الدراسي ورتبه بمقارنة ذلك بمستوى أقرانه ورتبهم¹.

تاسعا : العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

يتأثر التحصيل الدراسي بعاملين أساسيين هما: العوامل الداخلية (الذاتية أو الشخصية) والعوامل الخارجية (الأسرة والمدرسة)

1- العوامل الداخلية :

وتتمثل العوامل الداخلية المتعلقة بذاتية المتعلم فيما يلي :

1-1- العوامل العقلية :

هي من العوامل التي لها تأثير فعال على التحصيل الدراسي حيث أنه كلما زاد مستوى الذكاء زاد تحصيل المعارف والعكس صحيح ، وذلك ما أشار إليه أحمد زكي حين أكد على أن هناك علاقة بين القدرة على التحصيل والقدرات العقلية للتلاميذ ، ولقد أوضحت معظم الدراسات المختلفة ومن أهمها دراسات "بيرت" في انجلترا و "بوند وتيرما" في أمريكا أن هناك ارتباطا موجبا بين اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي بالإضافة إلى تأثير عامل القدرات الخاصة كالقدرة اللغوية والعديدية وعامل ضعف وقوة الذاكرة.²

بالرغم من أن انخفاض مستوى الذكاء عند التلميذ الذي يؤدي به إلى إهمال دروسه وعدم قدرته على مسايرة زملائه نتيجة عدم الاستيعاب وقلة الفهم إلا انه لا يعد العامل الوحيد في تحديد التفوق الدراسي فهناك أسباب أخرى منها عدم وعي المعلم وتسهيل الخبرات التي تسمح بنمو التفكير وتبسيط عناصر البيئة المحيطة وتقديمها بصورة تضمن تفاعل المراهق معها إضافة إلى المستوى الثقافي للأسرة .

¹ نعيم الرفاعي: مرجع سابق، ص455.

² عبلة بساط جمعة: مهارات في التربية النفسية، ط 1، دار المعرفة، بيروت، 2002، ص331.

1-2- العوامل الجسمية :

إن التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات صحية متكررة أو عيوب في النظر أو السمع أو النطق أو حتى عاهات جسمية كل هذه العوامل بإمكانها التأثير على التحصيل الدراسي نظرا لتأثيرها السلبي على الشخص كالتعب وعدم القدرة على بذل الجهد والاستمرار¹.

فضعف الصحة وسوء التغذية والعاهات الخلقية هي عوامل تحدد قدرة التلميذ على بذل الجهد ومسايرة زملائه داخل القسم ، كما تتمثل هذه العوامل في ضعف حاستي السمع والبصر وعيوب النطق ، إذ هي وسائل التعلم الأولى في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء والمسموع في المواد التي تعتمد على القراءة ، ويحدث الشيء نفسه لضعاف السمع في الدروس التي تعتمد على السمع مثل المطالعة ، وأما عن عيوب النطق التي يمكن ملاحظتها عند التلميذ وتؤدي حالاتها القصوى إلى عجزه تماما عن التحصيل وسوء التوافق مع نفسه ومع الآخرين ، ومن أهم عيوب النطق اضطراب في الصوت كالتمتمة والحبسة .

1-3- العوامل النفسية :

يتأثر التحصيل الدراسي بعوامل انفعالية مثل : القلق وضعف الثقة بالنفس والخوف الذي يمنعه من المشاركة الإيجابية والفعالة في القسم ، وذلك لأن هذا العامل يؤثر على طبيعة العلاقات البيداغوجية التربوية التي يعقدها التلميذ مع محتوى المادة الدراسية أو مع المعلم أو زملائه ، وهذا كله ينعكس على تحصيله بالسلب أو بالإيجاب ، فكلما تحسنت حالة التلميذ النفسية يمكنه الحصول على نتائج ايجابية والعكس صحيح حيث أنه لا فائدة ترجى من تلميذ لا يشعر بالارتياح مع طريقة التدريس التي يقدم بها الأستاذ

¹ عمر عبد الرحيم نصر الله : مرجع سابق، ص62.

المعلومات المدرسية أو لا يتأقلم مع محتوى المادة لأن هذا يؤدي إلى التقليل من الدافعية للتعلم من هذه المادة وبالتالي تتخفص درجة تحصيله فيها .¹

إن القلق والضغط النفسي الذي يعاني منه المراهق مثلاً نتيجة الإجهاد النفسي يشرح حالة من عدم التوازن والاستقرار أين يجد نفسه في أسوء حالاته نفسياً وجسدياً نتيجة التغيرات الفيزيولوجية المصاحبة لمرحلة المراهقة ويفتقد بذلك التوعية والتوجيه في ظل كل المؤثرات الاجتماعية التي تمارس عليه ضغوطات مزمنة ، فنجد التلميذ لا يستطيع أن يخصص للواجبات المنزلية الوقت الكافي لتحضيرها، فيلجأ إلى السهر خاصة وقت الفروض والامتحانات ، وهكذا تقل الساعات المخصصة للنوم مما يزيد من حدة القلق لعدم قدرته على التركيز .

بالإضافة إلى أن العوامل النفسية من العوامل الهامة المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذلك لأن الاستعدادات المرضية مثل :الدوافع ، الميول ، القلق والإحباط الحرمان ،الشعور بعدم المن ، نقص الثقة في النفس من السلوكات التي لا تشجع التلميذ على المثابرة والكفاح للنجاح ، مما يشعره بعدم الرغبة في مواصلة الدراسة .²

2- العوامل الخارجية :

تتمثل العوامل الخارجية التي تأثر على تحصيل الدراسي للتلميذ فيما يلي :

2-1- الأسرة :

وتتضمن العوامل المتعلقة بالأسرة في :

¹ عبلة بساط جمعة : مرجع سابق، ص332.

² قريشي محمد: القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة

• **العامل الأسري الاجتماعي** : يقصد بالجو المنزلي كل العلاقات التي تسود المنزل ويكون لها تأثير في حياة التلميذ ، كسوء التوافق الأسري وأساليب التربية الخاطئة والعلاقات الأسرية المضطربة كالمشاجرات التي تؤثر على الاستقرار النفسي للتلميذ مما ينعكس على إقباله على الدراسة وبالتالي على التحصيل المعرفي على أساس انه ينشغل بهذه المشاكل فيتأثر تبعاً لذلك مردوده المدرسي لأنه في هذه الحالة لا يجد الراحة النفسية للمذاكرة والتوجيه من قبل الوالدين بسبب انشغالهما بتلك المشاكل في حياتهما ، فالمشاكل الأسرية تؤثر سلباً على الأداء الدراسي للتلميذ ، لذلك فإن الاتجاهات الاجتماعية الأسرية نحو التعليم من قبل الوالدين ومن قبل المجتمع عوامل تشجع أو تثبط الفرد في التحصيل فالقيم والمبادئ التي تفرسها الأسرة في الفرد والسلوكيات والمهارات التي يتعلمها من هذا المحيط تؤثر في مسار حياته الدراسي ، ولهذا نجد اختلاف بين التلاميذ فيما بينهم وهذا راجع إلى اختلاف أسرهم فالسلوكيات الموجودة في الأسر الغنية تختلف عنها في الأسر الفقيرة .

إن العديد من التلاميذ الذين يعانون من تدني مستوى التحصيل إلى أسر تعاني من خلافات ومشاكل عائلية وأسر مفككة اجتماعياً ، كذلك معاملة الأب أو الأم للأبناء (معاملة قاسية) من العوامل المؤثرة على التحصيل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وذلك عن طريق التأثير على حالاتهم النفسية واستعداداتهم للتعلم ، فالجو الأسري الغير مستقر يؤدي إلى عدم متابعة الأب أو الأم للأبناء في النواحي المختلفة ومنها الناحية المدرسية مما ينعكس على مستوى التلميذ التحصيلي فالمحيط الأسري إما أن يؤثر سلباً في نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ نتيجة للمستوى التعليمي للوالدين المتدني ، أو يؤثر إيجاباً بتحسين مستوى الوالدين التعليمي.¹

¹ الحربي حنان بنت سليم اللهيبي: معتقدات الكفاية العامة واتجاه الضبط وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير

جامعة أم القرى، مكة المكرمة السعودية، 2006، ص53.

• **المستوى الثقافي للأسرة :** إذا كانت الخبرات والمعارف والقيم هي مضمون التعليم المدرسي بمختلف مراحلها ، فإن التلميذ الذي ينتمي إلى الفئات الاجتماعية المتعلمة يكون على قدر كاف من المعلومات والمعارف التي تساعده على استيعاب البرنامج المدرسي مما يتيح له فرصة التحصيل الجيد ، على عكس التلميذ الذي ينتمي فئات الاجتماعية الأمية فإنه يكون أمام صعوبات مختلفة سواء الاستيعاب للبرنامج الدراسي أو في التحصيل الدراسي الجيد ، بسبب جهل الوالدين للأمور المرتبطة بالتلميذ النفسية منها أو الاجتماعية أو المدرسية .

وذلك ببيان الوالدين للمراهق أهمية العلم وحرصهم على إدخال المصادر الثقافية المفيدة للبيت من كتب ومجلات تعليمية وتشجيعية على الدراسة وتوفير الوسائل الثقافية كالحاسوب والشرطة العلمية ، كذلك قيام الوالدين بزيارة مراكز إنتاج المصادر الثقافية بصحبة الابن مثل المكتبات العامة والمراكز الثقافية .¹

• **المستوى الاقتصادي للأسرة :** يقصد به مستوى التعلم الداخلي ، نوعية السكن ، موقعه حجم الأسر ، بحيث يؤثر ذلك على تكوين الشخصية العلمية للأبناء .
فعلى الأسرة توفير الجو الايجابي للتلميذ بالإضافة إلى توفير ما يحتاجه من الأدوات المدرسية لتحقيق النجاح المدرسي ، فقد نجد أن الأسرة ذات المستوى الاقتصادي الجيد باستطاعتها أن توفر كل الأشياء المادية التي يحتاجها التلميذ أثناء الدراسة مثل الكتب والأدوات ... الخ ، أما الأسر الفقيرة تعجز عن توفير هذه المستلزمات فيرى الباحث محمد مصطفى زيدان أن الفقر من أقوى أسباب التخلف المدرسي زيادة على وجود بعض العوامل الأخرى كالمرض وسوء التغذية ولهذا وجب استغلال العوامل الأسرية لصالح التلميذ لبلوغه مستوى أفضل .²

¹ برور محمد: مرجع سابق، ص 59 .

² الحري حنان بنت سليم أللهيبي: مرجع سابق، ص 54.

فالمستوى الاقتصادي الضعيف يؤدي إلى الفشل الدراسي ، فقد أظهرت بعض الدراسات وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وتحصيل أبنائها في المدرسة وبينت هذه الدراسة أن أبناء الطبقة المتوسطة يظهرون اهتماما بتقارير المدرسة عن تحصيل التلميذ ، ويتابعون مستوى أداء الطفل في المدرسة ويكافئون التصرفات التي ترتبط بالدراسة والنجاح المدرسي ، ويعتبر مثل هذا الاهتمام من قبل الآباء بالعمل المدرسي للطفل أقل شيوعا في حالة الأسر ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني .¹

وهناك علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى التحصيل الدراسي ومستوى الأسرة الاقتصادي ، فالتلاميذ الذين ينتمون إلى أسر غنية تستطيع توفير متطلباتهم وتهيئة الجو المناسب للمذاكرة وأداء الواجبات المنزلية وعدم تكليفه بأي أعمال أخرى غير التركيز على الدراسة والتحصيل ، بينما معظم الأسر التي مستواها الاقتصادي أقل من المستوى العادي يطالبون أبنائهم بأعمال أخرى مثل الزراعة ورعي المواشي وغيرها من الأعمال الأخرى التي تحول بين المذاكرة وأداء الواجبات على الوجه المطلوب، ويمكن أن يكون التأثير الايجابي للمستوى الاقتصادي للأسرة على تحصيل التلاميذ عن طريق تقديم المحفزات المالية لأبنائهم بعد كل تحصيل عالي ولا يخفى دور التحفيز في عملية التعلم ، ولكن يجب أن يكون ذلك التحفيز مقننا وإلا يكون عشوائيا .²

2-2- المدرسة :

هناك مجموعة من العوامل المتعلقة بالمدرسة نذكر منها ما يلي :

¹ قريشي محمد: مرجع سابق، ص29.

² الحربي حنان بنت سليم أللهبيي: مرجع سابق، ص54.

المعلم : يعد المعلم عنصرا فعالا في العملية التعليمية والتربوية ومن أهم مداخلات النظام المدرسي ، فبدونه لا يحدث تعلم وإن حدث فهو ضعيف ، ولكي يقوم بوظائفه لابد أن يكون قادرا ومعدا إعدادا جيدا ، وأشار الباحث علي أحمد لمين إلى بعض الصفات التي يجب أن يتصف بها المعلم هي :¹

- الصفات الشخصية : ومن هذه الصفات أن يكون مهتما بمصلحة التلاميذ ومحترما لمهنته يتمتع بصحة جسمية ونفسية سليمة ، وله دراية بالخصائص الجسمية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ .

- الصفات المهنية : ومنها احترام العمل ، وتشجيعهم بالإسهام في النشاطات المدرسية وبراغي الفروق الفردية للتلاميذ، وان يكون وسطيا في معاقبته للتلاميذ، ويشجع على الأدب وسمو الأخلاق والاجتهاد في الدراسة، ولكي ينجح المعلم في أداء رسالته فعليه أن يكون مرنا في التعامل مع التلاميذ ولديه القدرة على تأدية مهامه بأفضل الطرق .

فكلما أحسن المعلم التعامل مع التلميذ ساهم ذلك في تكوين شخصية أكثر توازنا مع محيطه وبالتالي فان الأسلوب المتبع من طرف المعلم يجب أن يتحلى بالوعي مع التلميذ وان يمنحه الثقة بنفسه وتقديم الدعم والتشجيع له والابتعاد عن المقارنة التي تثير العدوانية في نفسه، دون أن ينسى المعلم نزع بذور الغرور لدى التلميذ الذكي والابتعاد عن الثناء عليه باستمرار، هذا ولا بد من التأكيد على دور النقاش في الصف والاستنتاج الجماعي كمحاولة لخلق الحوار بين التلاميذ، أما التعنيف والتجريح فلا يزيدان التلميذ إلا توترا وقلقا ينعكس على سلوكه ودراسته، وأما بالنسبة للتلاميذ العدوانيين والكسالى أو المشاغبيين فيجب فهم مشكلاتهم، فالأساليب السليمة لمساعدة التلاميذ كثيرة وعلى المعلم

¹ محمد منير مرسى: **المعلم ومبادئ التربية**، د - ط، المكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1993، ص 24 .

أن يتبعها ويظهر اللين والتساهل ويستخدم الحوار وإذا لم يتجاوب ذلك التلميذ لتلك الأساليب التربوية تكون المشكلة ليست من مسؤولية المعلم

_ المنهج الدراسي : المنهج هو عبارة عن خطة واضحة للعمل يحدد فيها الأهداف والغايات التي تنشأ تحقيقها والوسائل التي يصل بها إلى تحقيق هذه الأهداف والغايات والمعايير التي نحكم بها على مدى تحقق هذه الأهداف ، فيعتبر المنهج الدراسي عامل مهم في العملية التربوية بعد المعلم الذي يسعى إلى تحقيق المنهج الذي يتضمن الكم المعرفي لمحتوى معين إضافة إلى كيفية توصيل هذه المعرفة بواسطة طرائق معينة للوصول إلى الأهداف المرجوة منها ، وتنظيم تقويم هذه العملية ، وأي خلل في المنهج الدراسي لا يؤدي الهدف المنشود منه وهو الوصول إلى مستوى معين في التحصيل ، فعلى المعلم انجاز محتوى المنهج لكي تتحقق الغاية من التدريس.

فلقد تبنت وزارة التربية والتعليم في الجزائر جملة من الإصلاحات شملت المنظومة التربوية بما فيها المنهج الدراسي وطرق التدريس حديثة مبنية على أساس الكفاءات الذي شمل من بينها التعليم الثانوي ، فلا بد من أن تكون للمدرس ثقافة ووعي وحرص على مسايرة التطورات الحديثة في ميدان التربية والتعليم لكونه عامل أساسي ومهم في نجاح المنظومة التربوية الذي يظهر من خلال التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ .

_ الجو المدرسي العام : وهو الجو الاجتماعي للمدرسة وتتمثل في العلاقات والمعاملات بين أفراد المجتمع المدرسي ، وهي العلاقات بين الإداريين والمعلمين والتلاميذ .

والجو السليم يحقق علاقات طيبة فيما بينهم ويحقق الهدف المراد وصوله وهو النجاح وأي تعكر في الجو المدرسي يؤدي إلى الفشل والكسل وانتشار ظاهرة التسرب من المدرسة.¹

فدور المدرسة لا يقل أهمية عن دور الأسرة في التأثير على نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ، فإذا وجد التلميذ الرعاية والمساعدة من قبل المدرسين فسرعان ما يتكيف مع هذا المجتمع وإذا لم يجد التوجيه والرعاية الكافية وواجهته الأوامر والالتزامات القاسية فقد ينحرف عن النظام المدرسي وهذا يظهر في صورة الهروب من المدرسة والغياب أو التأخر عن مواعيد الدراسة والانحراف داخل البيئة المدرسية، وكما أن التسلط في الإدارة المدرسية يؤدي إلى تمرد التلميذ وخروجه عن التعليمات .

_علاقة التلميذ بأقرانه: إن علاقة التلاميذ مع بعضهم البعض سواء كانت داخل غرفة الصف أو خارجها تنعكس بصورة واضحة في تفاعلهم وتعاملهم مع بعضهم أثناء القيام بالأنشطة التعليمية التربوية، فقد يكون التفاعل تفاعلاً إيجابياً يأخذ مظاهر المنافسة وقد يكون سلبياً يأخذ مظاهر الصراع، وفي كلتا الحالتين فإن العلاقات التي تنشأ بين التلاميذ يكون لها الأثر الأكبر على مستوى تحصيلهم وتعليمهم الذي يؤثر بصورة واضحة في تحديد مستقبلهم وحيث من الممكن أن تؤدي هذه العلاقات إلى الرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي لأن التلاميذ يستفيدون ويتعلمون من بعضهم البعض، وإذا كان توجيههم في الأساس إيجابياً ومن الممكن أن يحدث العكس إذا كان توجيههم سلبياً وتكون المنافسة بينهم هدامة ، فعلى التلميذ اختيار جماعة الرفاق الذين يساعدونه على تحقيق الانجاز الدراسي ويتجنب الذين يؤديون به إلى الفشل وللأسرة دور في إبراز أهمية اختيار الأصدقاء بالنسبة للتلميذ .²

¹ قريشي محمد: مرجع سابق، ص73.

² عمر عبد الرحيم نصر الله: مرجع سابق، ص62.

عاشرا : قياس التحصيل الدراسي

من أشهر وسائل قياس التحصيل الدراسي هي الامتحانات، وتهدف إلى الكشف في مقدار المعلومات التي اكتسبها الطالب في مرحلة معينة من التعليم، وهي ثلاثة أنواع:

- الامتحانات الشفوية

- الامتحانات التحريرية

الامتحانات العلمية

1- الامتحانات الشفوية :

ويقصد بالامتحانات الشفوية مجموعة الأسئلة التي تعطى للطالب دون أن يستخدم الكتابة في ذلك ، والهدف من وراء ذلك قياس غيره الطالب للموضوعات التي سبق أن تعلمها ومدى قدرته على التعبير عن نفسه.¹

ولكن يواجه هذا النوع من الامتحانات عيوب كثيرة لاعتماده على التقدير الذاتي، وذلك لاختلاف الأسئلة التي تعطى للممتحنين الأمر الذي يجعل مقاييس التقويم غير مجدية بمعنى لم تكن هنالك مقاييس موحدة لتقويم إجاباتهم إذا اعتمد ممتحن عن طريقة ذاتية محصنة في التقويم وكما أن الامتحان يستغرق وقتا طويلا بسبب اختيار كل طالب على حدا، فضلا عن عدم صلاحيتها لإجراء المقارنة بين الطلبة بعضهم لبعض .

¹ مهدي الطائي نزار: محاضرات في التقويم التربوي، د- ط، مكتبة التربية العربية لدول الخليج السعودية، 1988

2- الامتحانات التحريرية :

فهي الامتحانات التي يقصد منها تقدير التحصيل المدرسي للطالب باستخدام

الكتابة وينقسم هذا النوع من الامتحانات إلى قسمين أساسيين :

2-1- امتحان المقال :وهي عبارة عن عدد قليل من الأسئلة يتطلب كل منها أن نجيب

في مقال طويل أو قصير حسب قدرة التلميذ ومدى استيعابه للمادة الممتحنة ، حيث تتطلب إجابته حرة على موضوع أو مشكلة وهي تتيح الفرصة لمعرفة قدرة التلميذ على معالجة موضوع معين أو خبرة تعلمها مسبقا .

كما تمتاز الامتحانات المقالية ببعض الخصائص الايجابية حيث تظهر حركية الطلبة في الاستجابة، وهي لا تحدد الطلبة في نطاق استجابات محددة تحديدا ضيقا ، وإنما تطبق حرية في معالجة المشكلة كما انه حر في ترتيب تلك المعلومات فيما يراه من نتائج¹.

كما أنها تساعد على إظهار قدرة الطالب في كتابة العبارات المفهومة والواضحة وإظهار مدى فهم الطالب للعلاقة بين أجزاء المادة الدراسية والتعرف على مدى قدرته في التمييز النقاط الهامة وغير الهامة .

وعلى الرغم من محاسن هذه الطريقة إلا أن هذا النوع من الامتحانات يواجه بعض العيوب بحيث توصف بأنها ذاتية التصحيح تتأثر بعيوب النقد الذاتي كما أن أسئلتها غير شاملة لمفاهيم المادة الدراسية كما أن تصحيحها يحتاج إلى وقت ومجهود كبيرين .

¹ رمزي غريب: التقويم والقياس النفسي والتربوي، د- ط، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1970، ص76 .

2-2- الاختبارات الموضوعية: هي من الأساليب الأكثر تطورا في قياس التحصيل الدراسي ولقد وضعت هذه الاختبارات لتلاقي نقص الامتحانات المقالة وغالبا ما يتضمن الاختبار الموضوعي أربعة نماذج من الأسئلة وهي :

الصحيح والخطأ - الاختبار من المتعدد - التكميل - المزدوجة.¹

ومن مميزات الاختبارات الموضوعية أنها تسمح باختيار عينة كبيرة من الخبرات المتصلة ، قد تتناول المنهج كله في وقت واحد قصير نسبيا ، كما أن طريقة بناءها وتصحيحها لا تعتمد على الفاحص ذاته، ولا يختلف من حولها المصححون ، كما لا يستغرق في إجاباتها وقتا طويلا وجهدا كبيرا لصياغتها .

ومنه فإن الامتحانات التحريرية مميزات لا توجد في الامتحانات الشفوية أهمها إنها تسمح للطلبة في وقت واحد بالتفكير بالإجابة كما تسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم دون ما قد يشعرون من التوتر الناشئ عن موقفهم أمام الامتحان، وهذا فضلا عن أنها وسيلة تسمح بمقارنة تحصيل الطلبة بعضهم البعض لأنهم جميعا يجيبون عن نفس الأسئلة في زمن محدد لهم جميعا، إلا أن الامتحانات الشفوية تستخدم في الغالب جنبا إلى جنب مع الامتحانات التحريرية لتقدير التحصيل النهائي للطلبة .

3- الامتحانات العلمية : علاوة على الاختبارات والامتحانات التحريرية المعروفة التي تستخدم لمعرفة مقدار ومستوى ما حصله الطالب من الخبرة المعرفية، هناك امتحانات لها صياغة عالية أي تعتمد على الأداء العلمي وليس على الأداء اللغوي، النظري، والمعرفي .

" تعتبر هذه الاختبارات العلمية أحد أكثر الاختبارات أو الامتحانات النظرية التي تعتمد أساسا على اللغة، وغالبا ما يستخدم هذا النوع من الامتحانات لقياس مدى فهم الطلاب في الدراسة النظرية ومعرفة فعاليتها " .¹

¹ مهدي الطائي نزار: مرجع سابق، ص59.

إنّ عملية قياس التحصيل الأكاديمي تعتبر مكوّنًا رئيسيًا من مكونات العملية التعليمية والتعلّمية، فهو يمكننا من التعرف على التغيرات الناجمة عن التعلم، ومن تعديل الأهداف التعليمية الراهنة، وتخطيط المحاولات التعليمية المستقبلية وحيث يعتبر القياس غاية في حد ذاته، لأنه من خلاله الطالب يجتاز من مرحلة إلى مرحلة أخرى التي تليها ، فهو مجموعة من المهارات والخبرات التي اكتسبها الطالب خلال المراحل التعليمية خاصة المرحلة الجامعية ، لأنها مرحلة حاسمة ومهمة في حياته، وبها يصبح عضواً فعّالاً في المجتمع.

¹ رمزي غريب: مرجع سابق، ص85.

خلاصة الفصل

يمكن اعتبار التحصيل الدراسي الذي يعكس تفاعل أطراف عديدة على التلميذ باستعداداته وميوله ودافعيته نحو الدراسة، وكذا المنهاج الدراسي ومدى ملاءمته لقدرات الطالب والمحيط الدراسي بصفة عامة، فالتحصيل الدراسي يتطلب توفر عوامل عديدة كالعوامل الجسمية والتقنية والعقلية والاقتصادية والاجتماعية والمدرسية، وهو يقوم على مبادئ أساسية يرتكز عليها ويقاس انطلاقاً من اختيارات تحصيلية مقننة .

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً - مجالات الدراسة.

ثانياً - المنهج المستخدم في الدراسة.

ثالثاً - عينة الدراسة.

رابعاً - أدوات جمع البيانات.

خامساً - الأساليب الإحصائية للدراسة .

خلاصة الفصل

تمهيد

لابد أن يقوم الباحث العلمي بجانب الميداني للدراسة وذلك من أجل إسقاط الدراسة على أرض الواقع، والدراسة الميدانية لا يمكن أن تقوم بدون منهج متبع يساعد على دراسة المشكلة البحثية، وهذا المنهج يتطلب عدة خطوات وأدوات علمية دقيقة وذلك لتوصل إلى أحسن وأفضل النتائج، وتطرقت في هذا الفصل إلى عرض أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة والمتمثلة في مجالات الدراسة والمنهج المستخدم، ثم تطرقت إلى عينة الدراسة وبعدها إلى وأخيرا أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة .

أولاً: مجالات الدراسة

لكل بحث علمي اجتماعي ثلاث مجالات أساسية وهي :

- 1- **المجال المكاني** : تعد ثانوية العلامة حبه عبد المجيد من ثانويات التي تتضمنها الولاية المنتدبة المغير، حيث تقع على جانب الطريق الوطني رقم 03، ولقد أنشئت بتاريخ 2005/07/09 بمساحة تقدر بـ 2700 متر مربع، ولقد أحصي المجموع الكلي للتلاميذ وهو 607 تلميذ وتلميذة. كان تعداد التلاميذ آنذاك 587 تلميذ خارجي و 20 تلميذ نصف داخلي .
- 2- **المجال البشري**: تمت الدراسة على عدد من التلاميذ بهذه الثانوية وبالتحديد طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي من تخصص العلوم التجريبية وتخصص الآداب والفلسفة والذي كان عددهم الكلي 135 تلميذاً. ولقد اخترنا عينة قصدية من هذا التعداد البشري الهدف منه التطبيق الميداني للدراسة .
- 3- **المجال الزمني**: يعتبر المجال الزمني المدة الزمنية التي تمت من خلالها الدراسة ابتداء من 2019/01/29 إلى غاية 2019/02/28 ولقد تمت الدراسة الميدانية عبر مراحل قسّمناها كالآتي:
- **المرحلة الأولى** : وقد دامت من 2019/01/29 إلى غاية 2019/02/20 قمنا من خلالها بالدراسة الاستطلاعية داخل المؤسسة، وإجراء مقابلات مع بعض تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.
- **المرحلة الثانية**: بعد تصميم وضبط الاستمارة من جديد وموافقة المشرف على التعديلات قمنا بإجراء الدراسة الأساسية ومن خلالها أيضاً ورّعنا (80) استبياناً على المبحوثين ابتداء من 2019/02/27 إلى غاية 2019/03/05.

- **المرحلة الثالثة:** وفي هذه المرحلة تم استرجاع الاستبيانات ولقد قمنا باستبعاد الاستبيانات غير الصالحة وقدر عددها (07) استبيانات وعليه يكون مجموع الاستبيانات (73) استبيانا ومن ثم تمّ تفرّغ محتوى الاستبيانات وتحليلها وتفسيرها والوصول إلى النتائج ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة وقد امتدت هذه المرحلة من 2019/03/09 إلى غاية 16/03/2019/

ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة

إن أيّ باحث اجتماعي ليس حرا في اختياره للمنهج، إنّما طبيعة مشكلة البحث وخصائصها المميزة، وطبيعة العلاقة بين متغيراتها والأهداف التي يضعها الباحث للدراسة من أجل تحقيقها، هي التي تفرض عليه الأخذ بمنهج دون الآخر.

المنهج:

هو مجموعة من القواعد والإجراءات و الأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقه بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها دون أن يبذل مجهودات غير نافعة، وقد يبني الإنسان وبيّنكر قبل أن يفكر في الأسس والمناهج التي صمم عليها هذا البناء أو هذا الابتكار وعندما تتجح محاولاته يبدأ البعض ملاحظة واكتشاف الأسس التي أدت إلى نجاح هذه الأعمال ثم تستخدم هذه الأسس المكتشفة فيما بعد لتصميم و بناء أعمال أفضل.¹

ومن خلال هذه المقدمات يتضح لنا أن المنهج الوصفي هو المناسب لهذه الدراسة حيث لا يمكننا الوقوف والكشف عن دور الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي بثانوية حبه عبد المجيد مجال الدراسة إلاّ من خلال وصف الواقع .

تعريف المنهج الوصفي:

هو منهج يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.²

¹ د. مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص 60.

² ريجي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: منهاج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء، عمان 2000 ص 43.

ثالثا - العينة:

بعد أن اخترنا مجتمع البحث بدقة وحذر، ننتقل إلى مرحلة انتقاء العينة التي سيجرى عليها البحث والتي "هي جميع العناصر والمفردات التي سيدرسها الباحث وهي أمر ضروري جدا لأنه سيساعده في تحديد الأسلوب العلمي الأمثل لدراسة هذا المجتمع".¹ ولقد اخترنا عينة قصدية من تلاميذ ثانوية حبه عبد المجيد سنة الثالثة ثانوي علوم تجريبية وأداب وفلسفة وبلغ عددهم 80 تلميذا.

وتعرف العينة القصدية بأنها " التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم وتكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة".²

رابعا: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

عند استخدام أي منهج علمي يتطلب الاستعانة بجملة من الأدوات والوسائل المناسبة من أجل حصول الباحث على أكبر قدر من المعلومات التي تخدم بحثه وفيما يلي تفصيلا لإجراءات جمع البيانات:

البيانات الأولية: وتم الاعتماد بصورة أساسية في هذه الدراسة على الأدوات التالية:
الاستبيان:

يعتبر من أكثر الأدوات استعمالا في جمع البيانات خاصة في البحوث السوسولوجية فهو عبارة على مجموعة من الأسئلة المرتبطة ببعضها البعض، تهدف إلى تحقيق غاية واحدة والمبرزة في إشكالية البحث، والتي يسعى لها الباحث، بحيث يقدم استبياننا إلى مجموعة من الأفراد الذين تم اختيارهم من خلال العينة للإجابة على الأسئلة المدونة".³ ولقد اعتمدنا على أداة استمارة الاستبيان كأداة رئيسية للحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة حول هاته الدراسة من مفردات عينة الدراسة وقد صممنا الاستبيان وفق أسئلة الدراسة على النحو التالي:

¹ المرجع نفسه، ص137.

² أبو لنيل السيد: الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، دار النهضة، ب- ط، بيروت، 1987، ص33.

³ بخوش الصديق: منهجية البحث العلمي، ط1، دار قرطبة للنشر والتوزيع، المحمدية الجزائر، 2010، ص63.

- **البيانات العامة:** واشتملت على الخصائص الوظيفية والشخصية لمفردات عينة الدراسة وتكونت من أربعة فقرات وهي الجنس، التخصص الدراسي (علوم تجريبية، آداب وفلسفة) هل التلميذ معيد السنة أو لا، هل يدرس الدروس الخصوصية.

المقابلة:

هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف المواجهة، يحاول احدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث أو التي تدور حول آرائه ومعتقداته¹

ولقد استعملناها في بداية بحثنا من خلال مقابلات فردية مع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لثانوية حبه عبد المجيد بالمغير.

الملاحظة:

فالملاحظة هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن.² ولقد استخدمنا الملاحظة في بداية عملية البحث داخل ثانوية حبه عبد المجيد بالمغير من أجل رسم ردود الفعل داخل الثانوية قيد البحث.

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

لا يمكن للباحث في العلوم الاجتماعية الاستغناء عن الأساليب الإحصائية، وذلك للحصول على نتائج موضوعية في التفسير، ولن يتأت ذلك إلا إذا كانت دقيقة في التحليل كما إن التحليل الكيفي لا يكتمل صدقه إلا من خلال برهان التحليل الكمي ولقد اعتمدنا في دراستنا على الأسلوب حساب النسب المئوية. لتحليل نتائج الاستمارة وهذا بعد حساب التكرارات ويتم استخراج النسب المئوية كالتالي :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرار}}{\text{عدد افراد العينة}} \times 100$$

¹ عبد الله محمد الشريف : **مناهج البحث العلمي**، ط1، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 1996، ص129.

² د.منذر الضامن: **أساسيات البحث العلمي**، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2007، ص94.

خلاصة الفصل

يمكن القول أن أيّ دراسة ميدانية لا يمكن أن تخلو من إظهار المنهج المتبع في الدراسة وأدوات جمع البيانات، ومجال الدراسة ومجتمع الدراسة وعينته وكيفية اختيارها وعددها، كما حددنا الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل الدراسة وهذا من أجل أن يكون هذا البحث قد استوفى على جميع متطلبات الظاهرة المدروسة .

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً : عرض البيانات وتحليلها

ثانياً : مناقشة النتائج

خاتمة

توصيات واقتراحات

تمهيد

بعد عملية جمع البيانات من الميدان وتطبيق الأدوات المستخدمة الاستبيان، المقابلة، والملاحظة، سيتم في هذا المرحلة البحثية تفريغ البيانات في الجداول ثم عرضها وتفسير النتائج المتحصل عليها في ظل فرضيات الدراسة وكل ذلك استنادا إلى الإطار النظري للدراسة .

أولا : عرض البيانات وتحليلها

الجدول رقم 01 يوضح توزيع الطلبة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	38	52%
ذكر	35	48%
المجموع	73	100%

من خلال نتائج الجدول رقم 1 يتضح لنا أن نسبة الإناث أعلى نسبة امن نسبة لذكور والتي بلغت نسبتهم 52 %، أما الذكور فبلغت نسبتهم 48%، وهذا يعود إلى رغبة الإناث في الدراسة والنجاح والإقبال على الدروس الخصوصية على غرار الذكور

الجدول رقم 02 يوضح توزيع الطلبة حسب التخصص الدراسي

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
آداب وفلسفة	37	51%
علوم تجريبية	36	49%
المجموع	73	100%

تتضح من خلال النسب المذكورة أعلاه أنه لا يوجد فرق شاسع بين النسب وهناك تقارب بينها، بحيث أن تخصص الآداب والفلسفة بلغت نسبتهم 51% ، أما بخصوص تخصص العلوم التجريبية والتي بلغت نسبتها 49% بحيث يتضح لنا من خلال هذه النسب المتقاربة والتي كانت نسبة التلاميذ الأدبيين يجدون صعوبة في تعلمهم لبعض المواد مما يجعلهم يلجؤون إلى الدروس الخصوصية، مقارنة بأصحاب تخصص العلوم التجريبية الذين يتوجهون إلى التخصص بكل ثقة كونهم

الجدول رقم 03 يوضح توزيع الطلبة حسب إعادة السنة

إعادة السنة	التكرار	النسبة المئوية
غير معيد	48	65%
معيد	25	35%
المجموع	73	100%

من خلال نتائج الجدول رقم 3 أن معظم أفراد عينة البحث غير معيدين، وبلغت نسبتهم 66 %، بينما معيدي السنة قدّرت نسبتهم بـ 34 % . وهذا التفاوت الجليّ راجع إلى إتباع المؤسسة لوزارة التربية والتعليم بمنع المعيّدين أكثر من مرتين لنفس المستوى.

المحور الأول : مساهمة الدروس الخصوصية في زيادة فهم وإستيعاب الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا.

الجدول رقم 04 تبيان تميز التلميذ عن زملائه الذي يدرس الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	56%
لا	11	12%
أحيانا	21	29%
المجموع	73	100%

تتضح من خلال النسب المذكورة في الجدول أعلاه أن للدروس الخصوصية لها دور كبير في تحصيل التلميذ الدراسي وهذا يتضح من خلال النسبة التي قدّرت بـ 56 %، أما بخصوص البدائل المعارضة فكانت نسبة 29 % من يقرّ بأن للدروس الخصوصية أحيانا ما يكون للتلميذ المتمدرس بها تحصيل دراسي متميز وترجع هذه إلى الاختلافات إلى اختلاف كفاءات الأساتذة والمعلمون .

الجدول رقم 05 يوضح أن الدروس الخصوصية تنمي مهارة التفكير الصحيح

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	%56
لا	12	%17
أحيانا	20	%27
المجموع	73	%100

يوضح الجدول رقم 5 أن نسبة التلاميذ الذين كانت إجاباتهم بالاحتمال نعم مرتفعة، وقدرت نسبتهم بـ 56% مقارنة برأي معارضي هذا الرأي بنسبة تقدر بـ 16%، في حين أن النسبة المتبقية الذين أجابوا ببديل أحيانا قدرت بـ 27%، ومنه نرى أن أغلبية التلاميذ يتفقون على أن للدروس الخصوصية تحفز وتنمي مهارة التفكير الصحيح للتلميذ المتمدرس بها.

الجدول رقم 06 يوضح مساهمة الدروس الخصوصية في دفع التلاميذ إلى النجاح

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	%59
لا	09	%12
أحيانا	21	%29
المجموع	73	%100

نجد من خلال نسب الجدول رقم 6 بأن للدروس الخصوصية دور في دفع التلاميذ نحو النجاح وهذا يتفق مع النسبة العليا التي ظهرت وقدرت ب 59 % من النسبة الإجمالية ، في حين هناك من يرى بأنها تارة لها دور وتارة أخرى لا يكون لها دور في النجاح، ويتضح هذا الرأي من خلال النسبة التي تظهر في الجدول أعلاه وهي 29 % كون هذه الفئة لم تر دور الدروس الخصوصية في دفع التلميذ بالنجاح في بعض المواد.

الجدول رقم 07 مساهمة أستاذ الدروس الخصوصية في دفع التلميذ إلى النجاح

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	48%
لا	13	18%
أحيانا	25	34%
المجموع	73	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 7 أنّ النسبة الكبيرة من هذه النسب المذكورة في الجدول أعلاه هي تتفق على أن لأستاذ الدروس الخصوصية يسهم بشكل كبير في إكساب التلاميذ طرق الفهم والاستيعاب لدى التلميذ ، وتأتي النسبة الأخرى التي تقرّ بأن للأستاذ ليس له أيّ هامش في كسب الفهم وطرق الفهم لدى التلميذ، قدرت هذه النسبة ب 34 % مما يدل على أن لأستاذ الدروس الخصوصية دور فعال في العملية التعليمية / التعلّمية وفي رفع وإكساب المتمدرس بالمعلومات اللازمة لزيادة فهمه واستيعابه لبعض المواد

الجدول رقم 08 يوضح مدى إقبال التلميذ على الدروس الخصوصية جزاء صعوبة بعض المواد

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	%51
لا	21	%29
أحيانا	15	%20
المجموع	73	%100

تتضح من النسب المختلفة المذكورة في الجدول رقم 8 أنه يوجد إقبال من قبل التلاميذ على الدروس الخصوصية في ظل كثرة المواد وصعوبتها ويظهر ذلك بشكل جلي من خلال النسبة التي قدرت بـ 51% ، في حين أنه يوجد من التلاميذ من لا يقبل على الدراسة في الدروس الخصوصية وليست لهم أي دافعية إلى التمدرس بها وهذا قد يرجع إلى الظروف المادية أو عدم الاهتمام واللامبالاة في الدراسة.

الجدول رقم 09 مدى إسهام الدروس الخاصة في فهم التلميذ للتمارين المقدمة له في

مختلف المواد الدراسية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	56%
لا	06	08%
أحيانا	26	36%
المجموع	73	100%

نلاحظ من الجدول رقم 9 أن نسبة 56% من التلاميذ يرون أن الكم الكبير الذي تلقاه التلميذ في الدروس الخصوصية يساهم في زيادة فهمه للمادة وكذا فهم التمارين المقدمة له داخل الصف، في حين تليها نسبة 8% المعارضة للرأي السابق وهذا دليل على أن رأي الأغلبية هو السائد لدى مجتمع التلاميذ، أما بخصوص الرأي المحايد فكانت نسبتهم 36% .

الجدول رقم 10 مدى مساعدة الدروس الخصوصية للتلميذ في حل واجباته وتمارينه

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	67%
لا	11	15%
أحيانا	13	18%
المجموع	73	100%

للدروس الخصوصية دور كبير في مساعدة التلميذ على حل واجباته وتمارينه التي تقدم له سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه أو حتى في الامتحانات الرسمية " الشهادات " كشهادة التعليم الثانوي أو غيرها، وتتضح من خلال النسبة التي تظهر في الجدول أعلاه وهي 67% فمقارنة بالآراء الأخرى التي كانت نسبة المعارضين لهذا الرأي نسبة 15 %، أما النسبة الأخرى والتي قدرت ب 18 % ترى بأن للدروس الخصوصية أحيانا لها دور وأحيانا لا ... فتختلف الآراء وفقا لهذا المنظور.

الجدول رقم 11 عامل طريقة التدريس في اللجوء إلى الدروس الخصوصية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	41%
لا	25	34%
أحيانا	18	25%
المجموع	73	100%

يلجأ البعض من التلاميذ إلى التمدرس في الدروس الخصوصية لأنها من بين هذه العوامل الأساسية في النجاح، كعامل طريقة تدريس المعلم لتلاميذه، قد يكون تفاوت واضح بين الأساتذة في طرق تدريس تلاميذهم مما يظهر في اختلاف العلامات لدى الطلبة فهناك من يستحقّ الدعم، لذا كانت نسبة المقرّين بأن طريقة تدريس الأستاذ هي سبب في لجوء البعض

من التلاميذ في التلمذ في الدروس الخاصة نسبتهم 41 %

الجدول رقم 12 مساهمة الدروس الخصوصية في انضباط التلميذ داخل الصف

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%34
لا	31	%43
أحيانا	17	%23
المجموع	73	%100

لم تكن للدروس الخصوصية دور في انضباط التلميذ داخل الصف وتظهر في نسبة تقدر بـ 43% من النسبة الإجمالية الكلية، فإنضباط التلميذ في صفه ليست لهذه الدراسة أي الخصوصية أي علاقة وليس مجبر عليه. ولم يكن للدروس الخصوصية أي دخل في انضباط المتعلم

الجدول رقم 13 مدى إسهام الدروس الخاصة في زيادة التحصيل الدراسي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	%44
لا	17	%23
أحيانا	24	%33
المجموع	73	%100

يسهم التمدرس في الدروس الخصوصية في زيادة التحصيل الدراسي بشكل واضح وجلي حسب النسبة المذكورة في الجدول أعلاه والتي تقدر بـ 44% حسب رأي العينة التي اخترناها، في حين يوجد من يرى بأن للدروس الخصوصية ليس بالضرورة أن يكون لها دور في زيادة التحصيل الدراسي وهذا بسبب الأستاذ في حد ذاته الذي قد تكون له كفاءة ضعيفة في توصيل الفكرة إلى التلميذ.

المحور الثاني: الدروس الخصوصية وسيلة لإعانة الطلبة على النجاح في شهادة البكالوريا.

الجدول رقم 14 يبين إسهام الدروس الخصوصية في إثراء القاموس اللغوي والتعليمي الذي لم يتطرق له التلميذ داخل حجرة الدراسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	57%
لا	12	16%
أحيانا	19	26%
المجموع	73	100%

تتضح من خلال استجابات المبحوثين أن للدروس الخصوصية تثري القاموس اللغوي للتلميذ كونه يزيد من رصيد المفاهيم وفهم التمارين بشكل أوسع وكذلك بطرق أخرى لم يتطرق لها داخل حجرة الدراسة، وتظهر هذه النسبة التي تدل على هذا الكلام والتي قدّرت بـ 57% من

العينة التي اشتملت عليها الدراسة، أما نسبة من البعض الآخر قدرها 26 % ترى بأن الدروس الخصوصية ليس لها أي أثر في إثراء القاموس اللغوي والمعرفي لدى التلميذ

الجدول رقم 15 يبين منح الدروس الخصوصية للتلميذ فرصة تصحيح أخطائه

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	57 %
لا	10	14 %
أحيانا	21	29 %
المجموع	73	100 %

تتضح من النسب المدرجة أعلاه أن للدروس الخصوصية تعطي فرصة للتلميذ في تصحيح أخطائه التي يرتكبها نتيجة استيعابه لكمّ هائل من الترويض المعرفي وهذا ما ظهر من خلال النسبة التي قدرت ب 57 %، مما يسهل عليه ممارسة التمارين وحلّها بشكل بديهي . في حين ترى مجموعة أخرى من استجابات المبحوثين أن الدروس الخصوصية لا تقف على عاتق إعطاء الفرصة للتلميذ لتدارك أخطائه وتصحيحها، بل لها أدوار أخرى على غرار هذا الرأي .

الجدول رقم 16 مدى اكتشاف التلميذ للطرق الجديدة في حل المشكلات التعليمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	55%
لا	09	12%
أحيانا	24	33%
المجموع	73	100%

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة المجيبين من أفراد العينة بالبديل نعم تعدت نصف المبحوثين حيث بلغت 55% مما يلحظ أن الدروس الخصوصية تخلق طرق جديدة في حل جميع المشكلات التربوية التعليمية، أما البديل أحيانا فتقدر نسبتهم بـ 33%، أما الرأي الآخر كانت إجاباتهم على أن لا توجد طرق مختلفة في سير الدروس الخصوصية، وأن مثلها مثل كيفية تقديم الدروس التي تلقى أثناء الحصص اليومية، بنسبة قدرها 12% .

الجدول رقم 17 يوضح مدى دفع الدروس الخصوصية للتلميذ بالتعمق في التفكير

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	42%
لا	20	27%
أحيانا	22	30%
المجموع	73	100%

يتعمق تفكير التلميذ المتمدرس في الدروس الخصوصية أثناء ممارسته للتعلم من غير هذه الدروس، فهي بدورها لها دافع كبير في هذه الخاصية وقد ظهر هذا من خلال استجابات البعض من الفئة التي أجريت عليها الدراسة والتي كان قدرها 42%، فجّلهم يرون بأن للدروس الخصوصية مساهمة في دفع التلميذ نحو التعمق والتدقيق بل والأكثر من ذلك إلى استخدام طرق مختلفة في حل بعض المواد العلمية كالفيزياء والرياضيات وغيرها.

الجدول رقم 18 يوضح مدى التفوق الدراسي بسبب الدروس الخصوصية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	47 %
لا	18	24 %
أحيانا	20	27 %
المجموع	73	100 %

تتبين من خلال النسب المذكورة في الجدول السابق، مدى مساهمة الدروس الخصوصية في تفوق التلميذ ويظهر ذلك من خلال نسبة 47 % من العينة التي أجريت عليها الدراسة، وفي المقابل من يرى بأن الدروس الخصوصية ليس بالضرورة أنها تسهم في التفوق الدراسي، حيث كانت نسبتهم 27 % من استجابات المبحوثين وترجع هذه التضاربات في الآراء إلى أن طرق تدريس الأساتذة تختلف باختلاف كفاءاتهم.

الجدول رقم 19 يبيّن مدى تدارك النقص في التحصيل الدراسي للتعلميز وتجاوزة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	53.42%
لا	12	16.43%
أحياناً	22	30.13%
المجموع	73	100%

توضح نسب الجدول رقم 19 إلى أن التعلميز المتمدرس في الدروس الخصوصية يتدرك

ضعفه في المادة كما يتجاوزها وبرزت من خلال النسبة التي قدرت بـ 53.42%، هذه

الأخيرة تدل على ما سبق ، أما بخصوص النسب الأخرى والتي أحياناً ما تكون للدروس

الخصوصية دور في إدراك التعلميز لنقصه وضعفه، هذا لا يعني أبداً أنها دائماً تكون لا

مرجعية ونتيجة ايجابية .

الجدول رقم 20 تبيان مدى تثبيت المعلومات لدى التعلميز المتمدرس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	53.42%
لا	10	13.69%
أحياناً	24	32.87%
المجموع	73	100%

توضح نسب الجدول رقم 20 تبيان ما إذا كانت للدروس الخصوصية صدى في تثبيت

المعلومات وترسيخها لدى التلميذ المتمدرس فيها ويظهر ذلك من خلال النسبة المدرجة

قدرت ب 53.42% هذه النسبة تؤكد على أن مع تقديم الأستاذ للمعلومة وتكرارها وممارسة

التمارين عليها، حتما تترسخ لدى الطالب وتثبت لديه الكم المعلوماتي .

الجدول رقم 21 مدى مساعدة الدروس الخاصة للتلميذ في حل أكبر قدر ممكن من

التمارين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	61.64%
لا	11	15.06%
أحيانا	17	23.29%
المجموع	73	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم،21، ومن النسبة التي قدرت ب 61.64 % التي

توضح بأن التلميذ الحاصل على الدروس الخصوصية في بعض المواد كالرياضيات

والمعادلات في مادة الفيزياء والتمارين في مادة الكيمياء ... إلخ، ومع ممارسة التمارين من

قبل التلميذ مع أستاذ الدروس الخصوصية فهي تؤكد على أن الدروس الخاصة تساعد

التلميذ في حل أكبر قدر ممكن من التمارين.

الجدول رقم 22 إعانة الدروس الخصوصية في عملية مراجعة التلميذ في الامتحانات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	57.53%
لا	10	13.69%
أحيانا	21	28.76%
المجموع	73	100%

يتمرن التلميذ المتمدرس في الدروس الخصوصية على حل المعضلات التي يعطيها

لهم الأستاذ من أجل تهيئته وتعويدته على المراجعة للامتحانات وسهولتها وتظهر هذه الفكرة

من خلال النسبة المذكورة في الجدول أعلاه التي تقدر بـ 57.53 %، وقد تكون أحيانا

سببا في إعانة التلميذ على عملية مراجعة التلميذ في الاختبارات التي سيجتازها خلال

الموسم الدراسي، وتقدر النسبة من استجابات أفراد العينة بـ 28.76 % .

المحور الثالث : ترفع الدروس الخصوصية من مستوى التحصيل الدراسي لطلبة شهادة

البكالوريا

الجدول رقم 23 مدى زيادة قدرة استيعاب وفهم التلميذ المتمدرس في الدروس

الخصوصية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%82.19
لا	7	%9.58
أحيانا	6	%8.21
المجموع	73	%100

نلاحظ من خلال نسب الجدول رقم 23 أن 82.19 % يرون بأن للدروس الخصوصية

دور كبير في فهم واستيعاب التلميذ للمادة التي يدرس فيها، ذلك أن التلميذ من خلال

اطّلاعه على المعلومات الإضافية والحشو في الكم الهائل من المعارف بكل تأكيد أنه

يستوعب ويدرك كل المعارف التي يتحصل عليها سواء داخل حجرة الدراسة أو في دروس

الدعم الإضافي.

الجدول رقم 24 يوضح الجدول هل يوجد ارتفاع في المستوى الدراسي للتلميذ جزاء

الدروس الخصوصية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	%50.68
لا	16	%21.91
أحيانا	20	%27.39
المجموع	73	%100

ترى النسبة المرتفعة من هذه النسب المذكورة في الجدول السابق أن الدروس

الخصوصية دورها أساسي في ارتفاع المستوى الدراسي للطالب وقدرت ب % 50.68

ترى هذه الفئة المستجوبة من المبحوثين بأن عند دراسة تتلمذ التلميذ في الدروس

الخصوصية حتما سيرتفع مستواه التعليمي ويتحسن نتيجة تكثف المعارف التي يتلقاها، أما

بخصوص النسبة التي قدرت ب % 27.39 ترى هذه الفئة بأن أحيانا وليس بالضرورة أن

للدروس الخصوصية دائما تكون نتيقتها تحسن المستوى التعليمي للفرد المتمدرس بها

بحيث يرون بأن احتمالية رفع المستوى ليس أمر ينتج جزاء هذه الدروس.

الجدول رقم 25 مدى رفع المشاركة في القسم نتيجة الحصول على الدراسة الخاصة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	%46.57
لا	20	%27.39
أحيانا	19	%26.02
المجموع	73	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 25 أن نتيجة الحصول على الدراسة الخصوصية من

قبل التلميذ، وحسب النسب المدرجة في الجدول أعلاه تؤكد مدى رفع مشاركة التلميذ كونه

ملم بالمعارف التي يتطرق لها في صفه الدراسي مقارنة مع أقرانه الذين لم يتطرقوا لها

وقدّرت بنسبة قدرها %46.57 ، في حين أنّ هناك رأي آخر مخالف لهذا نسبته قدرها

%27.39 فرأيهم المعارض للرأي الأول لا يعني أنهم مخطئون، بل تكمن الاختلافات في

التفاصيل الحثية قد تكون من عناصر العملية التعليمية .

الجدول رقم 26 مدى زيادة العلامات التي يتلقى فيها التلميذ فيها الدروس الخاصة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%41.09
لا	13	%17.80
أحيانا	30	%41.09
المجموع	73	%100

في الجدول السابق نرى بأن النسب تعادلت من حيث المجيبين بأن التلميذ تزيد من

علاماته من خلال دراسته للمواد التي يزاول فيها الدروس الخصوصية وقدرت نسبة

استجابات هؤلاء ب %41.09، كما لاحظنا بنفس النسبة أيضا أن %41.09

الجدول رقم 27 تعمل الدروس الخصوصية على رفع نسبة اهتمامي بالمادة التي

ادرسها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	% 37
لا	23	%31.50
أحيانا	23	%31.50
المجموع	73	%100

من خلال الجدول أعلاه لاحظنا أن نسبة 37% مثلت عدد التلاميذ الذين أكدوا على أن الدروس الخصوصية ترفع من اهتمامهم بالمادة المدروسة، في حين كانت إجابة كل من التلاميذ الذين أقرروا بعدم رفع الدروس الخصوصية بالاهتمام بالمادة التي يدرسونها و الإجابة بأحيانا متساوية مثلتها نسبة 31.50% .

الجدول رقم 28 مدى دور الدروس الخاصة في تحفيز التلميذ للقيام بواجبات الصيفية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	54.79%
لا	13	17.80%
أحيانا	20	27.39%
المجموع	73	100%

يبين الجدول أعلاه رقم 28% أن أكثر من نصف التلاميذ يؤكدون على أن الدروس الخصوصية لها دور كبير في تحفيز التلميذ بالقيام بواجباته الصيفية ، وقدّرت ب 55% مما يؤدي إلى ارتفاع التحصيل عنده، وتليها نسبة الذين يرون أن الدروس الخصوصية في بعض الأحيان ما تحفز التلميذ بقيام واجباته، وتأتي في الأخير نسبة الراضون بأن للدروس الخاصة دور في تحفيز التلميذ بالقيام لواجباته بنسبة 18%، حيث يرونها على أنها هدر للوقت و ما هي إلا مجرد وسيلة للتظاهر والتفاخر للعصر، وهذا يعود إلى عدم قدرة هؤلاء للالتحاق بها بسبب الظروف المادية أو العجز عن تسديد تكاليف ورسوم الدراسة

الجدول رقم 29 المساهمة في تحسين المعدل السنوي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	54.79%
لا	18	24.65%
أحيانا	15	20.54%
المجموع	73	100%

من خلال هذا الجدول رقم 29 %، نجد أن الدروس الخصوصية مساهمة في تحسين المعدل السنوي وهذا ما تؤكدُه النسبة التي تجاوزت النصف والمقدرة بـ 55 ، وهي نسبة لبأس بها، لذا نجد أن التلاميذ الذين يتلقون دروسا خصوصية نتائجهم أفضل ولهم سرعة في الإجابة عن الأسئلة وعدم التفكير المطول فيها، نتيجة تعرضهم لها في التعليم الخاص . أما الفئة الأخرى التي تتعارض إجاباتهم الرأي الأول والتي نسبتهم تضاهي 25 % تؤكد هذه الفئة على أن الدروس الخصوصية لا تعمل على تحسين المعدل السنوي ويعود هذا حسب ما نرى إلى أنهم يذاكرون داخل بيوتهم ربما لوحدهم مع مساعدة أوليائهم أو غيرهم لهم، ونجد كذلك نسبة 20 % يرون أن الدروس الخصوصية في بعض الأحيان تعمل على تحسين المعدل السنوي وهذا راجع إلى تركيزهم على المواد ذات المعامل القوي ومحاولة رفع التحصيل فيها.

الجدول رقم 30 قدرة التلميذ على استيعابه للدرس نتيجة حصوله على الدروس

الخصوصية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	%60.27
لا	09	%12.32
أحيانا	20	%27.39
المجموع	73	%100

من خلال الجدول المتوصل إليها من الجدول رقم 30 نجد أن هناك نسبة كبيرة من التلاميذ يلاحظون أن للدروس الخصوصية ترفع من قدرة استيعابهم للدرس إذ قدرت هذه النسبة بـ 60.27 % وهذا راجع بما يتلقونه من فهم وشرح من أستاذ المادة، وطريقة إيصاله للمعلومة كي يستوعبها التلميذ بجميع الطرق والوسائل التعليمية كتكرار المعلومة أو تغيير الصيغة مع إبقاء المعنى للمعلومة، وتوجد فئة من العينة التي أجريت عنها الدراسة ترى بأن الدروس الخصوصية أحيانا ما ترفع من قدرة استيعابهم للدرس بنسبة قدرها 27.40 % ويرجع هذا إلى طبيعة وصعوبة الدرس، ففي بعض الأحيان تكون الدروس سهلة الإدراك تحتاج لبعض الشرح المبسط كي تستوعب بطريقة أو بأخرى، وهذا ما تقوم به الدروس الخصوصية . وبعضها معقدة ولا تفهم مما يؤدي إلى عدم القدرة على إدراكها وفهمها.

ثانيا : مناقشة النتائج:

أولا : عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها

بعد تحليل الجداول ومناقشتها من خلال التعليق عليها نصل إلى أهم الخطوات المتبقية في المنهجية في البحث العلمي وهي المناقشة العامة للفرضيات وذلك من خلال إيجاد الدور القائم بين متغيرات الدراسة.

نص الفرضية : : مساهمة الدروس الخصوصية في زيادة فهم وإستيعاب الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا .

من خلال البيانات والمعطيات الواردة من خلال الجداول الإحصائية من رقم 04 إلى رقم 13 اتضح لنا أن هناك نسب 56% من أفراد العينة الذين يؤكدون أن الدروس الخصوصية تجعل الطالب متميزا عن زملاءه في الصف وهو ما أثبتته الجدول رقم 04 كما تنمي المهارة في التفكير وتساعد على حل التمارين والواجبات بسهولة وإرتياحية وتساهم في انضباطه داخل الصف وهو ما أدلى به المبحوثين في كل من الجداول رقم 12،10،5، بنسبة 56%،48%،56% على الترتيب ، وهذا إن دل فإنه يدل على أن للدروس الخصوصية دور كبير في التحصيل الدراسي كما تساعد طريقة تقديم الأستاذ للدروس الخصوصية في زيادة الفهم والإستيعاب وهي من الأسباب التي تجعل التلميذ يلجا إلى الدروس الخصوصية وهو ما اقر به أفراد العينة بنسبة 48%،41% في كل من الجدولين 07 و 11 وهذا ما يدل على حرص المعلم الخصوصي أثناء تقديم الدرس .

ومن خلال تحليلنا لهذه الفرضية وجدنا أن الدروس الخصوصية تساهم في زيادة فهم الطلبة بنسبة عالية جدا كما يلعب المعلم دورا هاما في إنجاح هذه العملية ،وهذا من خلال الإجابات التي مبينة في الجداول الإحصائية السابقة وبالتالي تحقق الفرضية .

ثانيا : عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها :

نص الفرضية: الدروس الخصوصية وسيلة لإعانة الطلبة على النجاح في شهادة البكالوريا.

كانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالتالي : عدد كبير من المبحوثين أكدوا على

تحسن قاموسهم اللغوي ، ونجد في الجدول رقم 15 حسب رأي المبحوثين أن الدروس

الخصوصية تعطي فرصة للطلبة على تصحيح تدارك أخطائهم التعليمية عبرت عليها نسبة

57%، كما تقدم لهم اكتشاف طرق جديدة في حل المشاكل التعليمية بنسبة 55%المبينة

في الجدول رقم 16 ، وأكدوا المبحوثين بسبة 47% أن سبب تفوقهم في الدراسة يعود إلى

الدروس الخصوصية لأنها تعوضهم في تدارك النقص الذي يعانوه في التحصيل الدراسي

، كما عبر أفراد العينة على رضاهم حول الدروس الخصوصية كونها تعينهم في عملية

المراجعة أثناء الامتحانات بنسبة 58%.

من خلال النتائج يتضح لنا أن معظم التلاميذ أصبحوا يلتحقون بالدروس الخصوصية لأنهم

يرونها وسيلة وأداة لإعانتهم في النجاح وتحسين مستواهم التعليمي ، وهذا ما تقوم بتقديمه

الدروس الخصوصية بشكل كبير في رفع دافعية الانجاز لدى تلميذ مرحلة البكالوريا وتقوية

وتشجيع رغبة التلميذ في التفوق والمنافسة للنجاح بالعمل الجيد والمراتب العليا في المستقبل
وعليه فان هذه الفرضية محققة .

ثالثا : عرض نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها :

نص الفرضية : ترفع الدروس الخصوصية من مستوى التحصيل الدراسي لطلبة شهادة
البكالوريا .

من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة خلال تحليل الجداول توصلنا إلى
مجموعة من النتائج من بينها التي وجدت إن الدروس الخصوصية تزيد في قدرة
الإستيعاب وفهم المعلومات وهذا ما أوضحه الجدول رقم 23 بنسبة 82 % من التلاميذ الذين
اقروا بهذا الأمر كما أن للدروس الخصوصية دور كبير في رفع مستوى مشاركة
المتدربين في القسم وهو ما عبرت عليه نسبة 51% في جدول 24، كما أكدت نسبة
47% من المبحوثين الذين يتلقون الدروس الخصوصية يرون بأنهم تحسّنوا في نتائجهم بعد
تلقينهم للدروس الخصوصية وهي بنسبة عالية ، كما أكد الجدول رقم 28 ان الدروس
الخصوصية لها دور كبير في تحضير التلميذ بالقيام بواجباته الصفية وقدرت ب59% ما
يؤدي إلى ارتفاع التحصيل كما أنها تساهم في تحسين المعدل السنوي وهذا ما أكدته النسبة
55% والتي مثلت نصف المبحوثين وهي نسبة عالية لذا نجد التلميذ الذين يتلقون الدروس
الخصوصية نتائجهم أفضل ولهم سرعة في الإجابة عن الأسئلة نتيجة تطرقهم لها في
التعليم الخاص .

ونستنتج أن الدروس الخصوصية لها دور كبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى
الطلبة وهو ما اثبت من خلال الإجابات والنسب المبيّنة في الجداول السابقة.

النتيجة عامة

تعمل الدروس الخصوصية على تقديم وتوفير سبل النفاذ والولوج نحو المعلومات الإضافية لدى التلاميذ، وفي مختلف المواد الدراسية، لذا أصبحت وفي ظل كثرة المقررات والمناهج الدراسية أصبحت من الضروري احتياج الطالب لها لإعداده وتطوير وتكثيف معلوماته وإضافة إلى ذلك ترسيخ مكتسباته القبلية كل هذا يهدف من أجل تحقيق الهدف المرجو وهو النجاح .

فقد جاءت هذه الدراسة بهدف الإطلاع عن ما إذا كانت للدروس الخصوصية دور في التحصيل الدراسي لدى تلميذ المرحلة الثانوية والجدير بالذكر تلاميذ مرحلة البكالوريا فهي تساعدهم على مضاعفة النتائج والتفوق والنجاح وتكسبهم الثقة في قدراتهم وتحفزهم على الاعتزاز بنفسهم لكي يكونوا خير قدوة ويمثلوا أبائهم أحسن تمثيل في حياتهم المهنية والعلمية والتربوية ،حيث تمّ التوصل إلى أن الدروس الخصوصية تلعب دورا كبيرا في ارتفاع الكم المعلوماتي لطالب الأقسام النهائية.

خاتمة

خاتمة

وفي الأخير وبعد الانتهاء من الدراسة من مختلف جوانبها، الجانب النظري والجانب الميداني والتي كان عنوانها " دور الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي"، التي تمت على مؤسسة من المؤسسات التربوية، في المرحلة الثانوية . وقد اقتصرنا على الأقسام النهائية من تخصصين هما العلوم التجريبية والآداب والفلسفة، حيث استنتجنا من خلال هذه الدراسات الميدانية والنظرية أنّ للدروس الخصوصية دور كبير جدا في زيادة واضحة في التحصيل الدراسي، وحتما أنها تعطي للتلميذ المتمدرس بها معلومات إضافية مقارنة بالدراسة في الصف فقط.

وبعد انتهائنا من هذه الدراسة، والتي تطلها البعض من النقائص، نأمل أنها قد ألمت بالموضوع وأضافت للبحث العلمي ولو بجزء بسيط، وبالرغم من أن موضوع الدروس الخصوصية موضوعا مدروسا واسعا وشاملا لحيثيات عديدة إلا أننا حاولنا دراسة البعض من أجزاء هذا الموضوع وأهمها.

التوصيات والاقتراحات:

من خلال عرضنا لهذه الدراسة حاولنا التعرف على الدروس الخصوصية على ما إذا كانت لها دور في التحصيل الدراسي، وفي ما يلي نخلص إلى عرض البعض من الاقتراحات التي ستكون أرضية للبحوث الاجتماعية التربوية المستقبلية، وذلك من أجل الاهتمام بالدروس الخصوصية، وذلك بإتباع ومعالجة المواضيع الآتية:

- دراسة مدى مساهمة الدروس الخاصة في فهم الطالب المتمدرس والقبل على اجتياز شهادة البكالوريا
- دراسة مدى إعانة الدروس الخصوصية للطالب في التتويج بالنجاح في شهادة البكالوريا ونخلص هذه الدراسة بجملة من التوصيات التي تعمل على تفعيل الاهتمام بالدروس الخصوصية وخاصة في أقسام النهائي من آخر المراحل التعليمية وهي كالتالي:
- استخدام المعلم لأكثر من طريقة حتى تصل المعلومة للتلميذ بأي وسيلة .
- ضرورة الاهتمام بالدروس الخصوصية في ظل المناهج الصعبة.
- على الأولياء التكفل برسوم وتكاليف الدروس الخصوصية وإلحاق أبنائهم بها.
- استغلال التلاميذ لهذه الدروس مع التواصل المستمر مع الأستاذ وتفسير كل المعلومات المبهمة التي بها غموض.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، لبنان، دار صادر للطباعة والنشر، 1995.
- أبو لنيل السيد، الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، دار النهضة، ب-ط، بيروت، 1987.
- أحمد إبراهيم احمد و آخرون، عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي، د-ط، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية، مصر، 1999.
- اسماعيل سعاد خليل، سياسات التعليم في المشرق العربي، منتدى الفكر العربي، عمان، 1989.
- أفرام البستاني "فؤاد"، منجد الطلاب، دار المشرق للنشر، بيروت، 1977.
- أميمه محمد ظاهر، التحصيل الدراسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب الثانوي درجة إجازة في الإرشاد النفسي، دمشق، سوريا، 2006.
- ايمن يونس، مشاكل الطلاب في التعليم وسبل الخروج من تلك الأزمة، طيبة لنشر والتوزيع، القاهرة، سنة 2011.
- بخوش الصديق، منهجية البحث العلمي، ط1، دار قرطبة للنشر والتوزيع، المحمدية الجزائر، 2010.
- برور محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، د - ط، دار الأمل للنشر، الجزائر، 2010.
- تركي رابح، أصول التربية والتعليم، د - ط، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1990.

- جميل محمد عبد السلام شعلة، التقويم التربوي، د - ط، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، 1981.
- الجميل، محمد عبد السميع شعلة، التقويم التربوي، مصر، مكتبة النهضة المصرية، 1981.
- الحامد، القياس النفسي التربوي ، د - ط، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1969.
- حسن حمود العاكي، الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت الواقع والعلاج، المؤتمر العالمي التاسع تحديات التعليم في العالم العربي، جامعة المنيا، كلية التربية، 2009.
- د. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.
- د. منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2007.
- راسل دافيتير، تخطيط وتنمية الموارد البشرية، ترجمة: سمير لويس احمد محمد التركي، هيئة الانجلو المصرية القاهرة، 1965.
- رشاد صالح دمنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، ط 1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006.
- رمزي غريب، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، د- ط ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر، 1970 .
- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، منهاج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء، عمان 2000.

- السيد العربي يوسف، الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج، ط1، دار العلوم جامعة القاهرة، مصر، دس.
- الشيخ علي السعيد، الدروس الخصوصية في موسوعة السفير لتربية الأبناء، ج2، القاهرة، 2005.
- صلاح الدين علام وآخرون، التقويم التربوي البديل أسسه النظرية وتطبيقاته، د - ط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000.
- الطاهر سعد الله، علاقة التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي، د - ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996.
- طه فرج عبد القادر وآخرون، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، د - ط، دار سعاد الصباح، الكويت، 1993.
- عبد الرحمان عيسوي: القياس والتجريب في علم النفس، د-ط، دار النهضة العربية، 1974.
- عبد الرحمن العيسوي، بسيكولوجية المراهق المسلم المعاصر، د - ط ، دار الوفاق للنشر والتوزيع، الكويت، 1974 .
- عبد الرحمن محمد العيسوي، علم النفس التربوي دراسة في التعلم وعادات الاستذكار ومعوقاته، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت، 2004.
- عبد اللطيف محمد خليفة، دافعية الانجاز، د - ط، دار غريب للطباعة والنشر القاهرة، 2000.
- عبد الله زاهي رشداء، اقتصاديات التعليم، ط 2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.

- عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، ط1، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 1996.
- عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، ط 6، دار الفرقان، الأردن، 1993 .
- عبله بساط جمعة، مهارات في التربية النفسية، ط 1، دار المعرفة، بيروت، د-س.
- علي السلمى، إدارة الأفراد والكفاءة الإنتاجية، مكتب غريب، القاهرة، 1986.
- علي بن هادية وآخرون ، القاموس الجديد للطلاب، د-ط، الشركة التونسية للنشر والتوزيع، تونس، 1979.
- علي هادية، القاموس الجديد للطلاب، ط1، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991
- عمر عبد الرحيم نصر الله (2004)، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ط 1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن .
- فايز عبد الله السويد، ظاهرة الدروس الخصوصية لدى طلاب الثانوية، ط1، العبكات للنشر والتوزيع، الرياض، 1417
- قنديل شاكر ، معجم علم النفس والتحصيل النفسي، د- ط، دار النهضة العربية بيروت، لبنان، 1991.
- الكندري عبد الله عبد الرحمن وآخرون، مشكلات تدريسية تربوية، مكتبة ذات السلاسل، الكويت، 2002.
- محمد جاسم محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية، ط 1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.

- محمد عطية الأبراشي، روح التربية والتعليم، د- ط، دار الفكر العربي للنشر، مصر، 1993 .
- محمد منير مرسي، المعلم وميادين التربية، د - ط، المكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 1993.
- محمود بوسنة، علم النفس القياس المبادئ الأساسية، د - ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007 .
- مهدي الطائي نزار ، محاضرات في التقويم التربوي، د- ط، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، السعودية، 1988.
- نايف القطامي ، علم النفس المدرسي، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن 1999.
- نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، دراسة في سيكولوجيا التكيف، ط 2، مطبعة بن حيان، جامعة دمشق، 1982 .
- يامنة عبد القادر إسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، د-ط، دار اليازوري، العلمية للنشر والتوزيع الأردن، عمان الطبعة العربية، 2011.

الرسائل الجامعية:

- بن يوسف أمال، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، 2008.

- الحربي، حنان بنت سليم اللهيبي، معتقدات الكفاية العامة واتجاه الضبط وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة أم القال سعودية مكة المكرمة السعودية، 2006.
- زرا رقة ، فيروز، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية، قسنطينة، الجزائر، 2000.
- زغينية نوال، دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية العلوم الإسلامية، قسم علم اجتماع والديمغرافيا، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2007/ 2008 .
- سعادة، رشيد، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقيادة التربوية لدى مديري التعليم الإكمالي والثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، 2005 .
- السهلي ، عبد الله محمد حمدان ، الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام، رسالة ماجستير، الرياض، السعودية، 2002 .
- قريشي محمد، القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2002 .
- لونس حدة ، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس رسالة ماستر منشورة في علم النفس المدرسي، جامعة البويرة ،الجزائر، 2013.

المجلات والمنشورات:

- الحباشنة ميسر خليل، استطلاع حول ظاهرة الدروس الخصوصية الاسباب والآثار التربوية المترتبة عليها، مجلة رسالة المعلم ، سنة 2007.
- علي اسعد وطفة، المدارس الخاصة الأجنبية كما يراها أولياء التلاميذ، مجلة رسالة الخليج العربي ، 2008.
- مصطفى محمد إبراهيم، ظاهرة الدروس الخصوصية، مجلة التربية، العدد 19، ديسمبر 1991.
- ناصر الدين زبدي وآخرون، الدروس الخصوصية (السلبيات والايجابيات)، المجلة العلمية للمعهد الوطني للبحث التربوية ، الجزائر، 2009.
- نجدت قاسم الصالحي، دراسة تحليلية في ظاهرة الرسوب، مجلة كلية التربية، العدد 3، سنة 1990.
- وزارة التربية الوطنية الجزائرية، منشور وزاري تحت رقم 333-385، موضوعه عمليات تحسيسية- تتعلق بالدروس الخصوصية المؤرخ في 30 أكتوبر 2013 عن وزير التربية وبتفويض منه ،مدير التعليم الأساسي، إبراهيم عباسي وبتفويض من الوزير مدير التعليم الثانوي العام والتكنولوجي عبد القادر ميسوم ، الجزائر.
- وزارة التربية الوطنية، منشور وزاري رقم 1157، موضوعه توضيح بشأن الدروس الخصوصية، المؤرخ في 2003/02/07

الملاحق



جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية



استبيان موجه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي

أعزائي التلاميذ

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تم إعدادها لغرض جمع المعلومات اللازمة في إطار انجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر حول دور الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي راجين منكم التكرم بقراءة وتعبئة البيانات وذلك بالإجابة على الأسئلة المقدمة بكل دقة وجدية وموضوعية من خلال وضع علامة X أمام الإجابة المناسبة ونحيطكم علما أن جميع بياناتكم تبقى في سرية تامة، ولن يكون استخدامها إلا لغرض البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر وفائق الاحترام التقدير

الأستاذ المشرف :

* د/ بن عيسى رابح

الطلبة :

_دباخ الحسين

_حياة بوزيدي

البيانات الشخصية :

1- الجنس: ذكر أنثى

2- التخصص الدراسي: أداب وفلسفة تجريبية

3- إعادة السنة: معيد غير معيد

المحور الأول: مساهمة الدروس الخصوصية في زيادة فهم وإستعاب الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا.

الرقم	العبارة	نعم	لا	أحيانا
4	تمكنني الدروس الخصوصية من التميز بين زملائي في التحصيل الدراسي			
5	تنمي الدروس الخصوصية المهارة في التفكير الصحيح			
6	تساهم الدروس الخصوصية في دفعي إلى النجاح			
7	يساهم أستاذ الدروس الخصوصية في إكسابي طرق للفهم والاستعذاب مما يساعدني في زيادة التحصيل الدراسي			
8	صعوبة إستعابك لبعض المواد الدراسية هو ما دفعك للإقبال على الدروس الخصوصية			
9	الكم الكبير للتمارين الذي أنلقاه في الدروس الخصوصية يساهم في زيادة فهمي للمادة			
10	تساعدني على حل التمارين والواجبات بسهولة و إرياحية			
11	تعتبر طريقة تقديم الأستاذ للدرس سببا للجوء في الدروس الخصوصية			
12	تساهم الدروس الخصوصية على انضباطي داخل الصف الدراسي			
13	تساهم الدروس الخصوصية في سرعة إستعابي على الدروس			

			مما يؤدي إلى زيادة تحصيل الدراسي	
--	--	--	----------------------------------	--

المحور الثاني: الدروس الخصوصية وسيلة لإعانة الطلبة على النجاح في شهادة البكالوريا.

الرقم	العبارة	نعم	لا	أحيانا
14	تزيد الدروس الخصوصية من قاموسي اللغوي الذي لم أتطرق له داخل القسم			
15	تمنحني الدروس الخصوصية فرصة في تصحيح أخطائي التعليمية			
16	تجعلني الدروس الخصوصية أكتشف طرق جديدة في حل المشاكل التعليمية			
17	الدروس الخصوصية تدفعني على التعمق في التفكير الإبداعي			
18	أتفوق في دراستي بسبب الدروس الخصوصية			
19	تعوضني الدروس الخصوصية في تدارك النقص الذي أعانيه في التحصيل الدراسي			
20	تقوم الدروس الخصوصية بتثبيت المعلومات حول ما ادرسه داخل القسم			
21	تساعدني الدروس الخصوصية على حل اكبر قدر من التمارين			
22	تعينني الدروس الخصوصية في عملية المراجعة في الامتحانات			

المحور الثالث: ترفع الدروس الخصوصية من مستوى التحصيل الدراسي لطلبة شهادة
البيكالوريا.

الرقم	العبـارات	نعم	لا	أحيانا
23	تزيد الدروس في قدرة الإستيعاب وفهم المعلومات			
24	يرتفع مستواي الدراسي بسبب الدروس الخصوصية			
25	ترفع الدروس الخصوصية في مستوى مشاركتي في القسم			
26	زيادة علامات نقاط المواد التي أتلقى فيها الدروس الخصوصية			
27	تعمل الدروس الخصوصية على رفع نسبة اهتمامي بالمادة التي ادرسها			
28	تحفزني الدروس الخصوصية على القيام بواجباتي الصفية مما يؤدي إلى رفع تحصيلي الدراسي			
29	تعمل الدروس الخصوصية على تحسين معدلي السنوي			
30	ترفع الدروس الخصوصية في سرعة إستعابي للدروس			